يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ ، الموافق ١٥ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٨١ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●
יום רביעי 13.12.1989 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 181/46 - 13.12.1989 - Price: 1.10 Shekel

في مستهل اعمال المؤتمر الثاني لمجلس نواب الشعب السوفييتي:

غورباتشوف: المهمة الرئيسية - استقرار الاقتصاد واخراجه من المأزق

● «البيريسترويكا - عملية ضخمة لا رجعة عنها» ● المؤتمر يرفض، بأغلبية كبيرة، مناقشة الغاء المادة الدستورية حول الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي ومناقشة العلاقات بين العاصمة والجمهوريات ● رئيس تحرير «برافدا»: غورباتشوف لقي دعما اجماعيا من اللجنة المركزية ●

● موسكو - «تاس» - «ان الاشهر الستة، التي تفصل المؤتمر الحالي عن اول مؤتمر لنواب الشعب وضع فيه اساس النظام السياسي المتجدد بشكل جذري، عشناها بشكل جديد وقلما كانت هناك فترة في التاريخ الوطني يمكن ان تقارن مع هذه الفترة من حيث كثافة احداثها وتأثيرها في مصائر البلاد ومستقبلها» - هذا ما جاء في مستهل خطاب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امام نواب الشعب الذين افتتحوا اعمال مؤتمرهم الثاني، امس الثلاثاء، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف غورباتشوف «في واقع الامر حدث، طوال هذه الفترة بالذات، انعطاف في وعي شعبنا وتحولت التغييرات الدورية التي بدأت بمبادرة من الحزب الشيوعي السوفييتي الى حركة ضخمة واسعة لجماهير الشعب. هذه الحركة لا يمكن التغلب عليها. واصبحت البيريسترويكا وتجديد حياة المجتمع على اساس مبادىء الاشتراكية الدمقراطية الانسانية، التي تكتسب الضمانات في هذه الحركة الشعبية، لا رجعة عنها».

واشار الزعيم السوفييتي الى «ان البلاد تمر الان بفترة عصيبة ولم تحدث تطورات ملحوظة في الاقتصاد وسيحكم الناس على عمل المؤتمر الحالي لنواب الشعب، قبل كل شيء، من القرارات التي سيتخذها لتحسين حياة الشعب السوفييتي. ان الشيء الرئيسي الان هو استقرار الاقتصاد واخراجه من المأزق». وقال «ان اية قرارات يمكن ان تبقى مجرد رغبات طيبة اذا لم تدعم بعمل نشيط من قبل كل شخص في مكان عمله».

ووصف غورباتشوف مناقشة تقرير الحكومة السوفييتية حول قضايا الاقتصاد بانها «اهم شيء في جدول اعمال المؤتمر».

ودعا غورباتشوف نواب الشعب الى جعل المؤتمر الحالي مرحلة جديدة من تلاحم المجتمع السوفييتي من اجل انجاح عملية البيريسترويكا. ووصف التلاحم بانه الشرط الرئيسي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

● البقية على الصفحة ٥ ●

● بالحجارة و«الثقافة» يتصدى شبان الانتفاضة لجيش الاحتلال في اليوم الاول من عامها الثالث (٨٩/١٢/٩) - الصورة من جبل المكبر في القدس.
(خاصة بـ «الاتحاد» - القدس. تصوير: ايلي زوم - هرشكوفيتس)

جنود الاحتلال يقتلون طفلة لم تكمل اسبوعها الثالث!

● «ركلوها في اثناء مداهمتهم لبيت والدها في اليامون» ● حداد عام في نابلس لمدة ثلاثة ايام ● حظر تجول في بير زيت عقب العرض الكبير لشبان الانتفاضة ● تمديد اغلاق كل مؤسسات التعليم العالي في الضفة حتى نهاية شباط ●

القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال، يوم امس، في قرية اليامون (جنين) طفلة رضيعة لم تكمل اسبوعها الثالث، اذ قام الجنود بركل الطفلة براء ابراهيم لطفي اللبدي (٢٠ يوما) في اثناء مداهمتهم لبيت والدها واعتقاله. وقد نقلت الطفلة الى معهد «ابو كبير».

وفور الاعلان عن رفع نظام حظر التجول عن مدينة نابلس بعد ان استمر ١٢ يوما، انطلقت مسيرة نسائية عارمة

● البقية على الصفحة ٥ ●

دورية عسكرية تحتجز بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس

● الحجة: «رفض ازالة حاجز»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتجز افراد دورية عسكرية، مساء امس، بطاقة هوية مراسل «الاتحاد» في القدس يحيى ابو شريف وهو في طريق عودته من العمل الى البيت في بلدة الرام.

فقد قام افراد الدورية بايقاف الزميل ابو شريف عند حاجز في حي ضاحية البريد، يبعد حوالي مئتي متر عن بيته، وحاولوا ارغامه على ازالة حاجز من الحجارة في الشارع ولما رفض احتجزوا بطاقة هويته و«ابلغوه» بالتوجه اليوم الاربعاء لتسلمها.

وشاهد مراسلنا كيف قام افراد الدورية، بعد ذلك، باقتحام احد المنازل في المنطقة واخرجوا منه شابين بملابس النوم ارغموهما على ازالة الحجارة!

اول رحلة جوية منذ (١٢) عاما بين القاهرة ودمشق

● سوريا - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان طائرة لشركة مصر للطيران هبطت في مطار دمشق الدولي، امس الثلاثاء، في الساعة ١٦,٤٠ بالتوقيت المحلي، وهي اول رحلة بين القاهرة ودمشق منذ (١٢) سنة.

وكان على متن الطائرة المصرية البوينغ «٧٣٧» نائب وزير النقل المصري، سمير رشاد ومسؤولون من مصر للطيران. وكان في استقبالهم المدير العام للخطوط الجوية السورية، عدنان جابي.

وفي تصريح نقلته الوكالة السورية اعرب رشاد عن «ارتياحه البالغ لاستئناف الرحلات بين القاهرة ودمشق». وقال «انها خطوة ايجابية ستدعم العلاقات الاخوية».

وقال جابي ان استئناف الرحلات سينعكس بصورة ايجابية على مصالح «الشعبين الشقيقين» واوضح ان المسؤولين في شركتي الطيران المصرية والسورية سيحضرون لاعادة فتح المكاتب وسيبحثون التعاون السياحي والتجاري بين البلدين.

وينتظر ان تهبط، اليوم، في مطار القاهرة طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية.

الحكومة الاردنية تعيد مجالس الادارة السابقة في صحف عمان

● عمان - الوكالات - علم من مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية اعادت مجالس الادارة السابقة في صحف عمان الثلاث الصادرة باللغة العربية وهي «الرأي» و «الدستور» و «صوت الشعب» التي كانت حلت في آب ١٩٨٨.

واوضح المصدر ان لجنة الامن الاقتصادي، التابعة لوزارة المالية، اتخذت هذا القرار «وفقا لتوجه الحكومة نحو الغاء الاحكام العرفية».

وكان رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، اكد امس الاول، امام البرلمان ان الحكومة تتجه نحو «الغاء الاحكام العرفية وقوانين الطوارىء» المطبقة في البلاد منذ سنة ١٩٦٧.

وعلم من المصدر نفسه انه سمح لمجالس ادارة الصحف باستئناف عملها اعتبارا من امس ولمدة شهر واحد.

وكانت السلطات الاردنية غيرت مديري الصحف الثلاث في ٢٤ آب ١٩٨٨ واستبدلت مجالس ادارتها بـ «لجان ادارية» عينت اعضاءها لمدة سنتين.

واعلنت الحكومة آنذاك ان قرارها يهدف الى «تعزيز دور الصحافة في خدمة البلاد الوطنية».

(اقرأ «مع الاحداث» - ص ٤)

في تقرير لوكالة «اليونيسيف»:

٢١ الف طفل يموتون يوميا نتيجة الامراض المعدية!

●نيويورك (الامم المتحدة) - «ا.د.ب» - يموت يوميا في العالم ٢١ الف طفل نتيجة امراض الحصبة والسعال الديكي على الرغم من وجود مواد التطعيم الرخيصة. كما يموت يوميا حوالي ستة الاف طفل في بلدان «العالم الثالث» بالتهاب الرئة الذي يمكن الشفاء منه بتلقي المضادات الحيوية وحوالي سبعة الاف طفل من امراض الاسهال. جاء ذلك في التقرير السنوي عن اوضاع الاطفال في العالم الذي نشرته وكالة غوث الطفولة «اليونيسيف» التابع للامم المتحدة، امس الثلاثاء.

واشارت منظمة اليونيسيف في تقريرها الى زيادة الفقر وسوء التغذية والامراض المعدية والناجمة عن الاوضاع المأساوية التي تؤدي الى هذه النسبة العالية من الوفيات بين الاطفال.

قداس وجناز السنة

يقام في كنيسة الروم الكاثوليك في طرعان، الساعة ٣,٠٠ ب.ظ يوم السبت ٨٩/١٢/١٦، راحة لنفس المرحوم

الدكتور غسان فايز خوري

فآل خوري وسلامة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء، لمشاركتهم القداس والجناز، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تجري مسيرة الى ضريح الفقيد، الساعة الثانية والنصف قبل الجناز.

الرئيس المصري في ليبيا

● مبارك: ليبيا بلد جار وشقيق تربطنا به علاقات لا يمكن قطعها ● القذافي: مصر وسوريا كانتا حجر الزاوية للوحدة العربية ●

● نيقوسيا - الوكالات - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، لوكالة الجماهيرية (الليبية) للانباء، امس الثلاثاء، رفضه للتصريحات الاخيرة التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، بشأن

● البقية على الصفحة ٢ ●

آرنس يريد تشكيل الوفد الفلسطيني في واشنطن!!

* بوش: لن نمارس اية ضغوط على اسرائيل للتفاوض مع م.ت.ف. *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقع وزير الخارجية موشيه آرنس، امس الثلاثاء، عقد اللقاء الثلاثي في واشنطن، بينه وبين نظيريه المصري والامريكي، في الشهر القادم.

وكرر آرنس، مجددا موقفه من هذا اللقاء وقال، في محاضرة القاها في المؤتمر السنوي للمركز الاعلامي، انه «من المهم ان تقدم مصر في هذا اللقاء موقفها المستقل وان لا تكون بمثابة ساعي البريد الذي ينقل موقف منظمة التحرير الفلسطينية». واضاف: «واذا تحقق ذلك فاننا نستطيع البحث في تشكيل الوفد الفلسطيني وبموضوع الترتيبات المتعلقة باجراء الانتخابات في «المناطق» (دولة فلسطين المحتلة - المحرر) حسب مبادرة «السلام» الاسرائيلية»!

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول، بان واشنطن لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل لحملها على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية!

استياء عارم جراء قرار الحكومة البريطانية بترحيل اللاجئين الفيتناميين من هونغ كونغ بالقوة

● لندن - الوكالات - اثار قرار الحكومة البريطانية بترحيل اللاجئين الفيتناميين من هونغ كونغ واعادتهم بالقوة الى فيتنام موجة استياء عارمة. وذلك وضع حكومة رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، امام موقف حرج جدا.

فمنظمة العفو الدولية «امنستي» وجهت، امس الاول، نداء الى كل من الحكومة البريطانية وحاكم هونغ كونغ لوقف الاستعدادات لترحيل اللاجئين الفيتناميين. كما علت اصوات عديدة في حزب «العمال» البريطاني تدين بشدة القرار.

لكن هذه الاحتجاجات لم تمنع حكومة تاتشر من بداية تنفيذ القرار. فقد اعلن ناطق باسم الحكومة المحلية في هونغ كونغ ان طائرة «تشارتر» اقلعت، امس الثلاثاء، وعلى متنها ٥١ لاجئا فيتناميا في وضع غير قانوني لاعادتهم الى فيتنام.

اعتقال (٣٠٠) اصولي متطرف في اسيوط

● القاهرة - نقلت وكالة «الشرق الاوسط» عن وزير الداخلية المصري، اللواء زكي بدر، امس الثلاثاء، انه تم امس الاول الاثنين في اسيوط اعتقال ثلاثمائة من المتطرفين المسلمين حاولوا القيام بتظاهرة تحولت الى مجابهة مع قوات الشرطة.

واوضح اللواء بدر ان طلابا اصوليين من جامعة اسيوط نظموا هذه التظاهرة «في محاولة لاظهار القوة بعد نجاح بعض العناصر المتطرفة» في الانتخابات النقابية الجامعية. وحسب اللواء بدر هاجم المتظاهرون، الذين كان بعضهم مسلحا، قوات النظام واجبروها على الرد. واضاف ان بعض المتظاهرين ورجال الشرطة اصيبوا بجراح طفيفة.

من جهة ثانية علم من شهادات وصلت الى القاهرة ان عناصر متطرفة من كلية الهندسة في اسيوط قامت باعمال عنف ضد الطلاب الاخرين في محاولة للاعتراض على رحلة نظمها طلاب وطالبات من الكلية.

ونتيجة لهذه الصدامات شارك اساتذة ومئات عدة من الطلاب امس الاول الاثنين في تظاهرة احتجاج صامتة في الحرم الجامعي.

قصف عدد من البلدات المحررة في البقاع الغربي

● جنوب لبنان - الوكالات - قصفت مدفعية ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل، الليلة قبل الماضية، بشكل عشوائي بلدتي لبايا وعين قجور ومنطقة عين الحجل في البقاع الغربي من الجنوب اللبناني.

وذكرت اذاعة «صوت الجبل» ان هذا القصف ادى الى استشهاد فتاة ووقوع اضرار مادية كبيرة في المباني والممتلكات.

وسبقت هذه الاعتداءات عملية توغل الميليشيات العميلة المدعومة من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلي حين عبرت معبر زمريا متوجهة الى المناطق المحررة.

أوامر بهدم بيتين في عرعرة

● لجنة متابعة شعبية عربية - يهودية لالغاء الاوامر ●

●عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - تلقى المواطنان نائل محمود يونس ونور جميل يونس من عرعرة اوامر باخلاء بيتيهما حتى تاريخ ٨٩/١٢/١٥ وذلك لتنفيذ قرار المحكمة بهدم البيتين القائمين منذ اكثر من عشر سنوات ويسكنهما اكثر من (٣٠) نفرا.

واثار هذا الاخطار استياء جميع سكان المنطقة في المثلث الشمالي. وعلى الاثر عقد اجتماع في بيت المواطن نور جميل يونس حضره رؤساء المجالس في منطقة المثلث الشمالي. كما تم ارسال عرائض الى المسؤولين لالغاء اوامر الهدم وقع عليها رؤساء المجالس في المنطقة واقيمت لجنة متابعة يهودية - عربية لالغاء الاوامر.

ويناشد المواطنون في منطقة المثلث الشمالي اعضاء الكنيست والرأي العام التجند للتصدي لمثل هذه الاوامر.

لليوم الرابع على التوالي:

المواطنون الاردنيون يحتفلون بالذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة

● عمان - الوكالات - يستفيد الاردنيون من اجواء «الحرية»، التي باتت تسود الحياة السياسية في البلاد، لمواصلة احتفالاتهم بالذكرى الثانية للانتفاضة في تظاهرات يومية هادئة نظمت آخرها، مساء امس (الثلاثاء) في عمان.

فمساء امس، ولليوم الرابع على التوالي، تجمع حوالي ٣٠٠ شخص في جو شبيه باجواء المهرجان الشعبي وقاموا في شوارع العاصمة الاردنية تأييدا للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واستمرت هذه المسيرة حوالي ثلاث ساعات تحت اعين قوات الامن التي كانت تطوقها من بعد وكان المشاركون يرقصون ويتغنون بالاناشيد الوطنية داعين الانظمة العربية الى «اتباع مثل الاردن على طريق الدمقراطية».

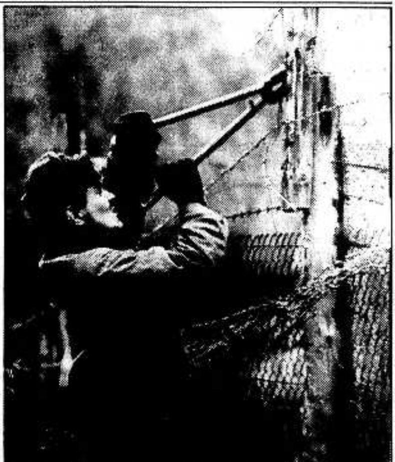
وتقام هذه المظاهرات في اطار اسبوع من المهرجانات الخطابية ينظمه اتحاد النقابات الاردني بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية وجود عدد من المقربين لحركة «فتح» والحزب الشيوعي الاردني بين المشاركين في مسيرة، مساء امس الاول، علما بان البعض من هؤلاء امضى سنوات عدة في السجن. وقد صرح اثنان منهم بانهما «يحتفلان هكذا باستعادة حريتهما».

وكان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران اعلن، يوم الاحد، الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين واعادة كل جوازات السفر المحجوزة الى اصحابها. كما اعلن ان الحكومة تتجه الى الغاء العمل بالاحكام العرفية المطبقة في البلاد منذ سنة ١٩٦٧.

وشجب المتظاهرون بشدة، مساء امس الاول، السياسة الامريكية في الشرق الاوسط مطلقين على الولايات المتحدة تسمية «رأس الافعى» ومحملين اياها مسؤولية كل المصائب التي لحقت بالفلسطينيين. هذا وتظاهر جمع غفير، مساء امس (الثلاثاء) امام السفارة الامريكية في عمان واحرق المتظاهرون

● البقية على الصفحة ٢ ●



● جندي تشيكوسلوفاكي يقص الاسلاك الشائكة التي كانت تسيج منطقة الحدود مع النمسا. (صورة من «ا.ف.ب»)

«كارمن فوق الجليد» - اوبرا سينمائية في عاصمة الاندلس

● اشبيليه (اسبانيا) - الوكالات - «كارمن» آتية من بلاد الصقيع بعينيها السوداوين.. كاترينا ويت، بطلة الرقص على الجليد الآتية من صقيع المانيا الدمقراطية تقوم بدورة كاملة على مزلاجيها في حلبة مصارعة الثيران في اشبيلية. انها الغجرية «كارمن» لكن قصتها هذه المرة تدور فوق الجليد.

ويعترف المنتجون الالمان والاسبانيون لفيلم «كارمن اون ايس» (كارمن فوق الجليد) ان مزج «حر اشبيلية بالجليد يشكل تحديا كبيرا». ويجري تصوير هذه النسخة السينمائية الجديدة لقصة الفرنسي بروسبير ميريمي، التي حولها مواطنه جورج بيزيه الى اوبرا شهيرة هذا الشتاء، في اشبيلية عاصمة مقاطعة الاندلس.

واقيمت باحات للتزلج على الجليد لاكثر من (٣٥) شخصا في الاماكن الاكثر غرابة ومنها القصر الغربي القديم ودروبه في غواداليرا وامام حلبة مصارعة الثيران ودير سانتا ماريا دي لاس كويفاس.

ويردد الجنود المقاطع الاولى من الاوبرا.. وهم مجموعة من الراقصين على الجليد اتوا منم الالمانيتين ومن الولايات المتحدة وكندا واسبانيا. ويبدو بالنسبة اليهم تصوير اوبرا بيزيه على الجليد امرا طبيعيا تماما. كل ما يثير استغرابهم هو كيف لم يفكر احد في السابق بذلك.

لكن الفيلم، الذي قد يبدو للبعض اشبه بمزاج غريب، يجمع عددا كبيرا من الاسماء البارزة في عالم التزلج على الجليد.

وعلى رأس هؤلاء، الراقصة الالمانية الدمقراطية الشهيرة كاترينا ويت، التي فازت مرتين بميدالية ذهبية اولمبية للتزلج الفني على الجليد.

ويقول مخرج الفيلم، الالماني هورنت هولفيلد، ان كاترينا «هي صاحبة فكرة تصوير نسخة على الجليد لاوبرا كارمن». وكانت حصلت على ميدالية ذهبية لانها رقصت على موسيقى كرامن في العاب الشتاء الاولمبية في كالغاري (كندا) في العام ١٩٨٨.

واضاف المخرج انه كان صاحب فكرة تصوير هذه النسخة في ديكورات طبيعية علما بانها تتناقض مع الجليد. فـ «كارمن» غجرية رائعة الجمال في حر اسبانيا تغري جنديا اسبانيا وتبعده عن خطيبته وعن واجبه كعسكري لتتخلى عنه بعد ذلك من اجل مصارع ثيران جذاب.

وسبق للسينما ان اقتبست اوبرا «كارمن» مرات عديدة خصوصا في السنوات الماضية. ففي العام ١٩٤٨ صور

● البقية على الصفحة ٢ ●

* اجمل باقة ورد *

الى العزيزين ابراهيم سامي جريس وكلير نحاس بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

د. تيسير خازن - كرميئيل
ت: (٩٨٣١١٨)

* تهنئة حارة *

الى الاخ/ابن العم/الخال العزيز، المهندس باسم شفيق حزان، بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص في هندسة التربة وتأسيس المباني وحصوله على لقب الماجستير، نتمنى له التوفيق الدائم.

ياسمين وفوزي عبد الله والاولاد - ابو سنان

الى اطباء وفنيي الاسنان

يسر شركة «جوليو - دنت» ان تعلن عن افتتاح

المعرض لاطباء وفنيي الاسنان

الذي سيقام في منتزه طمرة. وذلك من يوم الجمعة ٨٩/١٢/١٥ لغاية يوم الاحد ٨٩/١٢/١٧ باشتراك الشركات:

*BIFA*POMODENT*D.M.S *SHVADENT*
VEADENT NABLUSDENT*BRIMEMEDICAL

ويشمل المعرض الدورات الاتية: ● الجمعة الساعة ١٥,٠٠ - دورة لفنيي الاسنان عن زراعة الاسنان - يلقيها د. شلومو ● السبت الساعة ١٦,٠٠ - علاج اللثة - يلقيها د. مازن علي ● الاحد الساعة ١١,٠٠ - محاضرة عن زراعة الاسنان يلقيها د. روبين من قسم جراحة الفم واللثة في مستشفى رمبام.

المعرض مفتوح من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١٠,٠٠ مساء

الدعوة عامة — تأمل تشريفكم

ملاحظة: في المعرض تنزيلات على جميع الادوية والمواد الطبية.

بطرس خليل مدير شركة «جوليو - دنت» - عيلبون ٠٦/٧٨٤٦٦٣



السياسة الاقتصادية للحكومة: مع الرأسمال ضد العمال

*** اوسع وحدة نقابية وشعبية ـ مصلحة مباشرة لضمان العمل والخبز والحقوق الاجتماعية ***

□ تتوالى الاخبار الاقتصادية والاجتماعية، من مختلف مجالات الحياة العامة لتؤكد، بما لا يدع مجالا للشك ان الحكومة، بسياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية تخدم الطبقة البرجوازية الكبيرة، المحلية والاجنبية، تخدم اصحاب العمل الكبار ضد الشغيلة.

فقد تبين من بحث اجرته وزارة المالية نفسها ان العشر الاعلى في المجتمع يحصل على ٣٩٪ من مجمل الدخل العام في الدولة. بينما الاعشار الاربعة في اسفل السلم الاجتماعي تحصل، مجتمعة، على ٧,٣٪ فقط. ونترك للقراء ان يحسبوا، بانفسهم، عمق الهوة الطبقية الاجتماعية بين المسحوقين في قاع المجتمع وبين الطبقة العليا.

وبينما يستمر هذا الاستقطاب الطبقي يتواصل طرد العاملين. ففي شركة «ابين وسيد» (الحجر والشيد) الهستدروتية قررت الادارة فصل نصف العاملين.. وهناك اخبار مقلقة حول «تقليصات» وفصل من العمل في مختلف المرافق الاقتصادية، الحكومية والهستدروتية والقطاع الخاص. وكل هذا ينسف «تطمينات» وزير المالية بيرس بأن الاقتصاد بدأ يخرج من الركود ويتقدم الى الامام على طريق النهوض والنمو.

ومن المذهل انه في هذا الظرف بالذات، تجيء الخطوط العريضة لميزانية الدولة للسنة المالية المقبلة لكي تعمق الهجوم على مستوى معيشة الشغيلة وتقليص ميزانيات وزارات الخدمات، كالصحة والتعليم والرفاه والعمل والاسكان. وتلوح الحكومة، من جديد، بامكانية الغاء «مجانية» التعليم والزام السكان بدفع رسوم للتعليم «يطمئننا» بيرس بانها يجب ان تكون مدرجة و«عادلة»!

ليس صدفة ان كل هذه الحقائق والمعطيات تنشر متزامنة مع الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة الفلسطينية. ان استمرار الاحتلال والزيادة المستمرة في «تكاليف» الاحتلال والقمع يزيدان من حدة الازمة الاقتصادية العامة في الدولة.

من هنا فاننا نجد الصلة وثيقة بين السياسة العامة المعادية للسلام والسياسة الاقتصادية والاجتماعية المعادية للعمال وللطبقات الشعبية الكادحة، بشكل عام.

سمعنا ان قيادة الهستدروت تهدد بشن معارك واسعة، بما في ذلك الاضراب العام، اذا اصرت الحكومة على بناء الميزانية العامة بالشكل الذي اعلن عنه، المعادي للعمال والشغيلة عموما. ونحن نرحب برد الفعل هذا من الهستدروت والمطلوب هو ترجمة الاقوال الى افعال.

كذلك ندعو الهيئات الهستدروتية في الوسط العربي وجماهير العاملين عموما الى المشاركة النشيطة في المعارك التي امامنا لضمان العمل والخبز والخدمات، لضمان حياة انسانية لائقة للعمال وعائلاتهم، للشعب كله.

(«الاتحــــاد»)

مواطنون عرب من عكا القديمة يشتكون الى مراقب الدولة جراء اهمال شركة « عميدار » في ترميم الدور الخطرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «نحن الموقعون ادناه ارباب عائلات كثيرة الاولاد، نتوجه اليك بشكوى ضد شركة عميدار في عكا، لعدم اهتمامها بازالة الخطر الكامن في المبنى الآيل للسقوط ورقمه ١٣٢/١٢ والذي يحيط ببيوتنا وهو مهجور منذ عدة سنوات وفي وضع خطر جدا وتتساقط الحجارة منه. وقبل مدة تساقطت كتل من الباطون وباعجوبة لم تقع اصابات. ورغم كل التحذيرات والاحتجاجات لشركة عميدار وقسم المراقبة في بلدية عكا، إلا انه وللاسف لا حياة لمن تنادي».

هذا ما جاء في الرسالة التي بعث بها عدد من مواطني حي «المبلطة» في عكا القديمة الى مراقب الدولة، احتجاجا على وجود المباني الخطرة في الحي، طالبين منه التدخل والضغط على شركة عميدار، صاحبة الملك، لابعاد الخطر الكامن في البيت المذكور والعمل على تصليح كل العمارة.

وارفق مع الرسالة تقرير مهندس بلدية عكا، دوف هليقي، الذي اكد فيه انه فحص المبنى واتضح له انه: «بيت تابع لشركة عميدار ويسكن فيه حسن خطيب، شرفة المنزل آيلة للسقوط وخطرة. وفوق المبنى هناك دار مهجورة تتسرب المياه منها الى الطابق الارضي المأهول. وهناك خطر بسقوطها كليا».

كذلك ارفقت مع الشكوى رسالة موقعة باسم رئيس بلدية عكا الى شركة عميدار في عكا طالبها فيها بالعمل على ازالة الخطر.

ووقع على الرسالة: زكي خاسكية وجميلة خاسكية وفوزية ملوي العين وسمير خاسكية وعبد زكي.

كذلك ارسل السيد محمد اسدي رسالة الى مراقب الدولة، ارفقها برسائل عديدة كان قد بعث بها الى شركة عميدار وطالبها فيها بازالة الخطر الكامن في منزل آيل للسقوط ورقمه ٤٨/١٠ والقائم فوق المنزل الذي يسكنه وجاء فيها: «ان المنزل خطر جدا وجدرانه متصدعة وسقوفه مهدمة وتحول المنزل المهجور الى بؤرة ازعاج لنا حيث تحول الى مرتع للمتاجرة بالمخدرات والمدمنين عليها ولممارسة البغي حتى ساعات متأخرة من الليل، الامر الذي يسبب ازعاجا للاولاد الذين يريدون الدراسة. ورغم ان الشرطة قبضت عدة مرات على تجار المخدرات، إلا انه للاسف لم تعمل الجهات المختصة على ابعاد الخطر». وتابع السيد اسدي قائلا في رسالته: «لقد تضرر بيتي جراء تسرب مياه الامطار بشكل كبير من خلال المنزل المهجور المذكور اعلاه. وكل التوجهات التي قمنا بها، انا والجيران ومجلس لجان الأحياء، لم تثمر، رغم التأكيد على الخطورة. إلا ان شركة عميدار تتهرب من المسؤولية بحجج واهية، منها انني منعتها من القيام بالتصليحات المطلوبة!! والحقيقة انني طلبت منهم ان يتعهدوا بتصليح ما قد ينجم جراء ازالة الخطر من اضرار لمنزلي المأهول فرفضوا».



● مثل هذه الدار الخطرة والمتصدعة هناك عشرات الدور في عكا القديمة وتترتب على اهمالها اخطار جمة على الاهالي وحياتهم. (تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

النائب دراوشة: خبر «حدشوت» تضمن عدة مغالطات شوهت مضمون كلامي

*** لم أهاجم لجنة المتابعة ولم اقترح اطارا بديلا لها ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «حدشوت»، في عدد امس (الثلاثاء ٨٩/١٢/١٢)، خبرا لمراسلها السيد فايز عباس يتضمن تصريحات لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة يستفاد منها تشكيكه في لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب والتقدير بانها فشلت والدعوة الى اقامة اطار بديل. كما يقتطف المراسل تصريحات للسيد دراوشة تقول بان المظاهرات بمناسبة عامين على الانتفاضة كانت فشلا يجب استخلاص النتائج في اعقابه. وأورد المراسل على لسان النائب دراوشة قوله: «ان الوف العرب يحسون باليأس من القيادة الحالية وليسوا مستعدين للمشاركة في العمل السياسي لأن رؤساء الاحزاب يعملون رصيداً سياسياً على حساب الناس».

وأعلن النائب دراوشة ان النبأ كما نشره السيد عباس «وردت فيه عدة مغالطات مما افقد الفكرة التي طرحتها المفهوم الحقيقي لها». وفيما يلي تعقيب السيد دراوشة على نبأ «حدشوت» كما عممه على الصحف امس ووصلتنا نسخة منه:

«وردت في النبأ الذي كتبه السيد فايز عباس عدة مغالطات مما افقد الفكرة التي طرحتها المفهوم الحقيقي لها. ولذلك اود ان اوضح بانني قد تحدثت عن امكانية عقد مؤتمر وطني يشمل جميع التنظيمات السياسية النقابية الاجتماعية والدينية العاملة على الساحة العربية في اسرائيل، وبحيث يشمل ايضا قوى غير منظمة في اي اطار حزبي قائم وذلك لتداول الأوضاع الراهنة التي يعيشها المواطنون العرب في الدولة واوضاع الشعب الفلسطيني عامة والموقف عن قضية الصراع في المنطقة. وبحيث يُعد للمؤتمر بشكل مدروس من منطلق الايمان بالعمل الوحدوي فكرا ونهجا للمؤتمر، على ان يصدر عن المؤتمر ميثاق وطني يحدد مكانة وموقف الجماهير العربية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ شعبنا والمنطقة عامة.

وقد ذكرت في حديثي بانه اصبحت هناك حاجة لعقد مثل هذا المؤتمر على ضوء نتائج انتخابات الهستدروت والنجاح الجزئي للمظاهرات وانحسار الدعم الشعبي في يوم الذكرى الثالثة للانتفاضة، حيث انني اعتقد بان هناك حاجة حقيقية لترجمة الحس الوطني لعمل منظم يعطي نتائج فعلية على الساحة المحلية والدولية.

كما تطرقت للجنة المتابعة وأكدت الموقف الثابت الذي يرى بها هيئة تمثيلية لجميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني من مواطني دولة اسرائيل، ولكن ذكرت بان هناك حاجة لتعميق القاعدة الشعبية لعمل لجنة المتابعة حتى تتعمق المشاركة الشعبية في صنع قرارات اللجنة وفي تنفيذ هذه القرارات.

وذكرت بان هناك شعورا بالاحباط لدى الجمهور العربي يشمل القيادات السياسية المختلفة والممثلة في لجنة المتابعة والحركات السياسية القائمة، مما يوجب عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كافة القوى التي ذكرت اعلاه ويعمل على ايجاد مزيد من التجانس الفكري والعملي بين الجماهير والقيادة، خاصة وان الكثير من ابناء شعبنا يقفون اليوم في حيرة من امرهم ولا يجدون الاجابات الشافية والكافية لكثير من تساؤلاتهم.

واريد ان أؤكد ان الاقتراح لا يتحدث عن الجبهة خاصة او اي حركة سياسية اخرى ولا يهدف لمهاجمة اي قوة سياسية قائمة بل يسعى لتعميق مفهوم العمل المشترك والقيم الوحدوية بين جماهيرنا العربية في اسرائيل. كما ان لجنة المتابعة العليا ـ وأنا واحد من اعضائها ـ لها كامل الاحترام والتقدير ويجب ان نعمل على تدعيمها لتواصل عملها المبارك ويهدف الاقتراح لتوسيع القاعدة الشعبية للجنة المتابعة ومساعدتها في تنظيم عملها حتى تعطي النتائج المرجوة منها والتي تعقد آمال جماهيرنا عليها لتحقيقها.

وهذا الاقتراح ليس ببديل عن لجنة المتابعة او عن القوى السياسية القائمة بل تأتي فكرة المؤتمر الوطني لاكمال عملها ولتوحيد الجهود المشتركة بما يعود بالنفع على مجتمعنا خاصة وعلى شعوب المنطقة بأسرها».

لقاء النائبين ميعاري ودراوشة مع السفير السعودي في واشنطن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع صوت اسرائيل ان عضوي الكنيست عبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (القائمة التقدمية) التقيا، في الاسبوع الماضي، السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان الذي استضافهما في بيته. وحضر اللقاء الامير محمد الفيصل مسؤول «الشؤون الاسلامية» في السفارة.

وقالت الاذاعة ان الحديث دار حول وضع العرب في اسرائيل والموقف من الانتفاضة. وقالت اذاعة اسرائيل ان النائب دراوشة طلب من المسؤول السعودي «دعم بلاده» ماليا لاقامة مراكز ثقافية وعيادات وترميم المساجد واقامة مساجد جديدة. وقد رحب السفير السعودي بالفكرة وقال انه مستعد لدراسة عملية للاقتراحات اذا أرفقت بتخطيط مفصل للمشاريع. وقالت الاذاعة ان هذه هي اول مرة يلتقي فيها السفير السعودي الأمير بندر عربا من اسرائيل.

وقد حاول مراسلنا أمس استطلاع الأمر من النائب دراوشة فلم يتمكن من ذلك. ولكن مساعد النائب دراوشة في الكنيست أكد صحة هذا النبأ.

* اليوم الرابع على

● تتمة من صفحة ١ ●

علها امريكيا هناك.

ولوحظ من جهة اخرى ان مخيم البقعة (١٥ كم شمال عمان) الذي يعيش فيه حوالي ٧٥ الف لاجيء يسوده الهدوء مجددا بعد تظاهرتين كبيرتين داخله خلال اليومين الاخيرين. ويذكر ان قوات الامن الاردنية تدخلت هناك، يوم الاحد الماضي، بعد ان احرق جمع من المتظاهرين اطارات مطاطية على طريق قريبة من المخيم.

وصرح مصدر فلسطيني، امس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بان الامر كان يتعلق بـ «حوادث منعزلة مؤسفة» حمل مسؤوليتها الى «عناصر مقربة الى سوريا». وقال المصدر ان منظمة التحرير التي «تشجب اللجوء الى العنف» دعت جميع المتعاطفين معها الى احترام الطابع السلمي للمسيرات.

* الرئيس المصري في ليبيا

● تتمة من صفحة ١ ●

الحل الاردني للمشكلة الفلسطينية.

وقال أن هذه التصريحات من شأنها ان تدفع الفلسطينيين الى المطالبة «بكافة الاراضي العربية المحتلة» وخصوصا تلك التي انتزعتها اسرائيل سنة ١٩٤٨.

واكد مبارك في سرت (ليبيا)، التي وصل اليها صباح اليوم ذاته، لمقابلة الزعيم الليبي، معمر القذافي «ان ما جاء في تلك التصريحات يعود بنا حتما الى بداية الاربعينات وسوف يطالب الفلسطينيون والعرب بكافة الاراضي العربية التي يحتلها الاسرائيليون».

واوضحت الوكالة الليبية، الملتقط بثها في نيقوسيا، ان الرئيس المصري اوضح انه سيبحث مع العقيد القذافي «كافة القضايا التي تهم القطرين في وقت يشهد فيه العالم تغييرات كبيرة جدا». واضاف ان ليبيا «بلد شقيق وجار تربطنا به علاقات لا يمكن قطعها».

وفيما يخص التدخلات الخارجية في شؤون القارة الافريقية قال مبارك «انني على ثقة من ان القادة الافارقة على وعي بمصلحتهم وبمصالح قارتنا.. وبالتالي فاننا ستتصدى لاي تدخل مهما كان نوعه».

واوضح القذافي، ردا على اسئلة الصحفيين المصريين بشأن عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين «انني ضد التمثيل الدبلوماسي وارفع شعار الغاء التمثيل الدبلوماسي بين الاقطار العربية لاننا شعب واحد». واكد «ان اوروبا الغربية تسعى لالغاء التمثيل الدبلوماسي بين بلدانها وهي ليس بينها اية روابط كما هو الحال بين الشعب العربي الواحد».

واشاد الزعيم الليبي باستئناف الرحلات الجوية بين القاهرة ودمشق وقال ان «سوريا ومصر كانتا تاريخيا ودائما حجر الزاوية للوحدة العربية وفي معركة التحرير ضد المغول والتتار والصليبيين».

واوضحت الوكالة الليبية ان جلسة العمل الاولى للرئيسين، امس، حضرها من الجانب الليبي الرائد الخويلدي الحميدي والعقيد مصطفى الخروبي ورئيس الوزراء عمر المنتصر ووزير الخارجية جاد الله عزوز الطلحي. ومن الجانب المصري حضر وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ووزير التخطيط كمال الجنزوري ووزير الزراعة يوسف والي.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شتب، نسيم ابو خيط، صلاح دياجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

* «كارمن فوق الجليد» اوبــرا

● تتمة من صفحة ١ ●

المخرج الايطالي فرانشيسكو روزي الاوبرا في ديكورات حية واسلوب سينمائي شيق وعهد بالادوار الرئيسية الى جوليا ميخينيس جونسون (كارمن) وبلاسيدو دومينغو وروجيرو ريموندي وثلاثة من كبار مغني الاوبرا.

وقبله بعام واحد اقتبس المخرج الاسباني كارلوس ساورا الاوبرا ذاتها ليروي قصة حب وانتقام بين راقصين اسبانيين يتمرنان على استعراض «كارمن» ويعيشان في آن واحد قصة مماثلة. وكان في البطولة اثنان من نجوم الرقص الاسباني لورا ديل سول وانطونيو غاديس.

كذلك صورت السينما الامريكية في العام ١٩٥٤ فيلم «كارمن جونس» لاوتو بريمنغر الذي حول الاوبرا الى قصة عصرية تدور في اوساط السود الامريكيين خلال الحرب العالمية الثانية.

ولا يرى مخرج «كارمن اون ايس» اية غرابة في ان تقوم راقصة على الجليد بارتداء الفساتين الفضفاضة الشهيرة لغجريات اسبانيا. ويقول ان الفيلم «هو باليه حقيقي وسحره».

ويضيف ان كارمن، كما ابتكرها بروسبير ميريمي، شخصية مميزة «على غرار كاترينا ويت.. وهذه الاخيرة تتحسس بكل جوارحها موسيقى بيزيه».

ولمزيد من الدقة والمصداقية في العمل اختار المنتجون نجمة الفلامنغو الاسباني كريستينا دو هويوس لتكون المستشارة الفنية لكاترينا.

ويقوم الامريكي بريان بويتانو الفائز، ايضا، بميدالية ذهبية اولمبية بدور الجندي الاسباني الذي اضاعه حبه للغجرية الساحرة. اما مصارع الثيران الجذاب الذي سينتزعها منه فهو الكندي بريان اورسير الفائز بميداليتين فضيتين اولمبيتين. اخيرا تقوم بطلة التزحلق على الجليد الامريكية الاسبانية الاصل، ايفون غوميز، بدور ميكايلا خطيبة الجندي الطيبة والمخدوعة.

وتأخر التصوير بضعة ايام بسبب الامطار الغزيرة غير المتوقعة التي انهمرت على الاندلس في تشرين الثاني الماضي.

وكان على العاملين في الفيلم الانتظار طويلا قبل عودة الشمس، التي تشكل احد العوامل الرئيسية في الديكور الطبيعي للرواية.

وعلى الرغم من ذلك ما زال منتجو الفيلم، شركة «فيغاس فيلم»، يأملون في انجاز الفيلم في المهلة المحددة. ومن المتوقع ان يعرض الفيلم على الشاشات الامريكية بنسخة تراوح بين (٦٠) و(٧٥) دقيقة في مطلع السنة القادمة.

اما مدة النسخة المخصصة لاوروبا فمن المقرر ان تبلغ مدتها نحو (٩٠) دقيقة.

مجلس الرينة المحلي
اعلان مناقصة رقم ٨٩/٢
تأمينات المجلس

مجلس الرينة المحلي، يعلن عن قبول عروض من شركات تأمينات لتغطية تأمينات المجلس.
يمكن الحصول على نماذج التامينات بانواعها وشروط المناقصة مقابل مبلغ ١٠٠ ش.ج لا تعاد.
بامكان كل شركات التأمين او وكلاء، خولوا صلاحية التوقيع باسم الشركات التي يمثلونها ولديهم مكاتب في الناصرة او الرينة تقديم العروض.
تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.
كل عرض لم يرفق بالكفالة البنكية لا يبحث.
للمجلس الصلاحية بتفويض التأمينات كلها او قسم منها على اكثر من مقترح.
مدة التامينات سنة واحدة تبدأ في ١٩٩٠/١/١ وتنتهي في ١٩٩٠/١٢/٣١.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٨٩/١٢/٢٣، الساعة ١٢.٠٠ ظهرا، تسلم لسكرتير المجلس المحلي.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رئيس مجلس الرينة المحلي
حسن محمود خطيب

مجلس عسفيا المحلي
مناقصة رقم ٨٩/٤
تغيير شبكة المياه في عسفيا

يطلب المجلس المحلي اقتراحات من مقاولين مسجلين لتغيير شبكة المياه في عسفيا.
كل مشترك في المناقصة، عليه ان يضم لاقتراحه شهادة، تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين، حسب البند ٤٠٠ او حسب البنود ٢٦٠ و ٤١٠ المخول للعمل في شبكات المياه)
على كل مشترك ان يدفع مبلغ ٤٠٠ ش.ج، مقابل كتاب الكميات والخرائط. هذا المبلغ لا يعاد، سواء فاز المشترك او لم يفز.
الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات، يوم الخميس بتاريخ ٨٩/١٢/٢٨، الساعة ١٢.٠٠ ظهرا.
جولة المقاولين ستكون يوم الاحد ٨٩/١٢/٢٤ الساعة ٢.٠٠ ب.ظ من بناية المجلس المحلي.
تقدم الاقتراحات الى سكرتارية المجلس المحلي، في ظرف مغلق، ويكتب عليه: مناقصة تغيير شبكة المياه، ومرفقا به كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح لمدة ثلاثة اشهر.
كل اقتراح لا ترفق به الشهادات المذكورة او الكفالات البنكية لا يبحث فيه.
المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

كنج منصور
رئيس المجلس المحلي ـ عسفيا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي ـ الاسواق
السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. مجال تنظيم محلي الجليل المركزي ـ عكا
نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ للقانون التنظيم والبناء، الجليل المركزي، عكا، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل في البناء، في ملف رقم ٣ ـ ٣٦٩/٨٩ بواسطة نهاد + زبدة + نهية + منوى حمزة من قرية جولس بلوك ١٨٤٤٢ قسيمة ٣٦.
ماهية التسهيل: أ ـ بناء بالرجوع الى الغرب بالزاوية الجنوبية والرجوع بنسبة ١,٥م بدلا من ٣م كالمطلوب
ب ـ بناء بتراجع شمالا في الزاوية الشرقية بنسبة ٢,٣م بدلا من ٣م كالمطلوب.
جـ ـ هذا التسهيل حسب قرار اللجنة المحلية ـ منطقة الشمال
كل معنى يستطيع تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة، الاسواق السوق البلدي ـ عكا، مقابل الاطفائية
باحترام/ يوسف سبتي
رئيس اللجنة



● مع: الكاتب عبد اللطيف ناصر
● حول: جمعية مرضى الكلى في الجليل، التي اعلن عن قيامها أمس الاول في الناصرة

٣ آلاف مريض ينتظرون دورهم لزرع كلية في اسرائيل

*** الامكانية التي كانت متاحة لزرع كلية في مصر توقفت. وزادت حدة المشكلة * البيروقراطية تزيد من معاناة مرضى الكلى وهناك حاجة للتحرك * لا يوجد وعي كاف للتبرع بكلية من اجل انقاذ حياة انسان قريب او صديق عزيز ***

* «الاتحاد»: *لماذا جمعية لمرضى الكلى بالذات؟ فماذا عن مرضى القلب، او السكري؟*

ـ ع. ناصر: المريض بالسكري لا يعتبر عاجزا. والمريض بالقلب، رغم معاناته والاخطار التي تهدد حياته، الا انه لا يحتاج عناية دائمة كما هو حال المريض بالكلى.

* «الاتحاد»: *مريض الكلى عاجز تماما؟*

ـ ع. ناصر: اجل. عاجز بنسبة ١٠٠٪. معترف به في «التأمين الوطني» وهو كذلك في الواقع ايضا، اي من الناحية الفيزيولوجية.

* «الاتحاد»: *مهما يكن عمله؟ موظفا ام عاملا على السواء؟*

ـ ع. ناصر: في مرحلة الدياليزا نعم. فالمعروف ان العلاج بالدياليزا يتم ٣ مرات في الاسبوع ويستغرق كل مرة ٣ ساعات. وقبل الدياليزا بيوم كامل يكون في حالة احباط عام في الغالب وضغط الدم لديه مرتفع ونسبة التسمم عالية. وبعد الدياليزا بساعات طويلة يعيش معظم المرضى في وضع ضغط الدم المنخفض وحالة ارهاق. وهذا عدا عن التقييدات في الطعام، واقتصار الشرب على نصف لتر من السوائل طيلة النهار (تصور الوضع في الصيف؟!). وفوق هذا هناك خطر المضاعفات الصحية.

* «الاتحاد»: *ما هي المشاكل التي جاءت جمعيتكم لتعالجها؟*

ـ ع. ناصر: هنالك عدة مراحل من المعاناة يمر بها المريض بالكلى، اضافة الى الالم والمعاناة من المرض نفسه، واقصد تطور العلاج والمتاعب مع المؤسسات الرسمية وغيرها. فأولا يصطدم المريض بالنقص في الاطباء المتخصصين في عيادات صندوق المرضى، بالذات في وسطنا العربي. وهذا يعني انتظار الدور لعدة اسابيع في احسن الحالات. الامر الذي يضطر المريض الى التوجه لطبيب خاص يعالج هذا النوع من الامراض. ويكلف هذا مبالغ جدية لا طاقة للكثيرين على احتمالها. وعند مرحلة الدياليزا هناك قلة من الناس غير المنتسبين لصناديق المرضى يضطرون الى دفع حوالي مئتي دولار عن كل علاج.

* «الاتحاد»: *هؤلاء عددهم قليل؟*

ـ ع. ناصر: صحيح والمشكلة التي تنشأ، في هذه المرحلة، عند الجميع تقريبا هي حول تعامل المؤسسات: «التأمين الوطني» او «الشؤون الاجتماعية» والاطر الطبية. هنا قد يصطدم بالاجراءات البيروقراطية التي لا تعرف الرحمة. فحتى حين يكون المريض حاملا التقارير التي تؤكد انه يعالج بالدياليزا، وهو مرض معترف به في القانون كعجز بنسبة ١٠٠٪، لا يعترف به في «التأمين الوطني» الا بعد المرور على لجنة خاصة. وكل الحقوق المالية للمريض لاخذ مصاريف محاطة باجراءات بيروقراطية شبيهة. ويتم تأخير الدفع. وهناك مشكلة السفر غير المنظم. فالمريض بالكلى من عرابة يحتاج للسفر الى الناصرة او «بوريا». ولا يستطيع دفع المصاريف دائما.

* «الاتحاد»: *وكم من السنوات يعالج المريض بالدياليزا؟ فماذا عن زراعة الكلى؟*

ـ ع. ناصر: هنا نصل الى المشكلة الاكبر. هناك مرضى يعالجون بالدياليزا حوالي العشرين سنة. ولكن هناك مرضى لا يطول معهم العلاج اكثر من بضع سنوات وربما اقل.

* «الاتحاد»: *يموتون؟*

ـ ع. ناصر: نعم يموتون.

* «الاتحاد»: *والعلاج الوحيد لانقاذهم هو زراعة الكلى؟*

ـ ع. ناصر: أجل. في غالبية الحالات. لكن زراعة الكلى كما تعرف غير متوفرة كما يجب.

* «الاتحاد»: *لنتوقف عند هذا قليلا. ما هو عدد المرضى الذين ينتظرون عمليات زرع الكلى. كم عملية تجري في السنة. ولماذا يوجد ذلك النقص الكبير؟*

ـ ع. ناصر: قبل عدة سنوات ذكر رقم يشير الى ان ٣ الاف انسان ينتظرون عملية زرع الكلى. ولكن عدد عمليات الزرع التي تتم في السنة لا يزيد عن ٨٠ عملية في السنة. وعدد المرضى آخذ في ازدياد. والنقص البارز هنا ناجم عن قلة الوعي الجماهيري لضرورة التبرع باحدى الكليتين من اجل انقاذ مريض من الموت. قد يكون هذا المريض قريبا او اخا او صديقا غاليا. وبالامكان انقاذه. ان التبرع يقتصر حتى الان على المواطنين الذين يموتون في حوادث طرق او غيرها بشرط ان يكتبوا وصية بالتبرع.

* «الاتحاد»: *هناك من يسافر الى مصر ويجري عملية الزرع فيها.*

ـ ع. ناصر: اجل. وقد اصبح الامر صعبا الأن بعد ان اتخذ الاطباء المصريون، بتأييد الحكومة، قرارا يمنع زراعة كلية انسان مصري في جسم انسان غير مصري.

* «الاتحاد»: *والسبب؟*

ـ ع. ناصر: لقد تحول الموضوع الى تجارة بالنسبة للكثيرين من الشبان المصريين الذين باعوا احدى كليتيهم. وبات الامر معيارا قوميا.

* «الاتحاد»: *كم كانت تكلف مثل هذه العملية في مصر؟*

ـ ع. ناصر: اكثر من عشرين الف دولار.

* «الاتحاد»: *انت شخصيا قمت بزراعة الكلية في مصر. يئست من الانتظار؟*

ـ ع. ناصر: انا انتظرت دوري لزراعة الكلية في اسرائيل اكثر من سنة ونصف السنة. ولم استطع الاحتمال اكثر.

* «الاتحاد»: *واليوم انت مرتاح والحمد لله صحيا. فاذا اخذنا القضية من جانب اناني ذاتي.. مشكلتك انتهت. ومع ذلك فها انت تقيم جمعية لمساعدة مرضى الكلى..*

ـ ع. ناصر: ان المعاناة التي مررت بها هي التي دفعتني الى هذه المبادرة. فالقضية تتعلق بأرواح البشر. ويجب ان يكون هناك تحرك لانقاذهم.

* «الاتحاد»: *ما هي اهداف الجمعية؟*

ـ ع. ناصر: اولا ـ تقديم اية خدمة او مساعدة ممكنة لمرضى الدياليزا او زارعي الكلى، وتقديم الدعم المعنوي والمادي لهم. وثانيا ـ تقديم المساعدات لابناء عائلات المرضى والسعي لحل مشاكلهم الشخصية والعامة. وثالثا ـ التعاون مع المؤسسات والتنظيمات القائمة لتحسين ظروف وحياة المرضى حتى لا يبقوا متعزلين وحتى ينخرطوا في المجتمع. ورابعا ـ انشاء صندوق وتجنيد مصادر تمويل لنشاطات الجمعية التي ستشمل الحياة الاجتماعية واللقاءات والرحلات والايام الدراسية وشراء بعض التجهيزات للمستشفيات واقسام الدياليزا وتقديم المساعدة للمحتاجين وغير ذلك.

* «الاتحاد»: *هل توجد جمعيات كهذه في البلاد؟*

ـ ع. ناصر: في الوسط اليهودي توجد. وسنحاول ايجاد علاقة معها للتنسيق والتعاون.

* «الاتحاد»: *ما الذي يجب ان يفعله الآن مريض الكلى لكي ينضم الى الجمعية او يتلقى مساعدة منها؟*

ـ ع. ناصر: ان يتصل بأحد اعضاء اللجنة التنفيذية التي نشرت «الاتحاد» اسماءهم، امس، او يبعث بطلب الى الجمعية على العنوان التالي: «مكتب الشؤون الاجتماعية ـ مستشفى الناصرة ـ ص.ب ١١ ـ الناصرة ـ لدى ابليا حاج».

(نظير مجلي)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ كفر قرع (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٩/١٢/١٣ الساعة الـ ٦,٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي ـ محاضرة حول: «الاوضاع في الدول الاشتراكية». المحاضر: د. احمد سعد.

■ تعازينا الحارة ■

الى آل ابو الهيجاء بوفاة المرحوم حسين مصطفى ابو الهيجاء (ابو عادل)، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والشبيبة والجبهة ـ طمرة

أهذه محاكم؟.. أهذا قضاء؟

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

● «اذا كان هذا هو وضع القضاء فمن الممكن إلغاء جهاز القضاء. اما اذا تقرر وجود هذا الجهاز فلا يمكن ان يكون نكتة (اضحوكة)».

هكذا تلخص د. دفنا غولان، في تقريرها حول جهاز القضاء العسكري في المناطق المحتلة، الذي نشره «مركز المعلومات لحقوق الانسان في المناطق»، واسمه «بتسيلم»، الذي يرئسه ويديره عضو الكنيست دادي تسوكر (راتس) ـ كما نشرته صحيفة «حدشوت» ٨٩/١٢/٨ ، عشية دخول الانتفاضة عامها الثالث.

وتعتمد د. غولان، في تقريرها على معطيات استقتها، على مدار ثمانية أشهر، من سبعة محامين اسرائيليين، ممن يرافعون في المحاكم العسكرية، داخل المناطق المحتلة. ومن شهادات محامين عرب، واقوال العاملين في النيابة العسكرية،

● «في المناطق يستطيع كل جندي اعتقال اي شخص. ويحدث ان الكثيرين يسجنون بلا سبب.. وهناك من يقدمون للمحاكمة بدون حيثيات قضائية، بدون شهود، بدون قرائن، بدون أي شيء: ببساطة يسجنون»

ومن محادثات مع قضاة عسكريين. وتذكر غولان في التقرير ان القضاة اشتكوا من ان: «الشروط الجسمانية غير محتملة فهناك الضغط والثقل والقذارة ـ التي لا يمكن احتمالها». وحول هذا تقول غولان: «اذا كان هذا هو الوضع فمن الممكن الغاء جهاز القضاء. اما اذا تقرر وجود الجهاز فلا يمكن ان يكون نكتة (اضحوكة)». وتستشهد غولان، برهانا على ذلك، بكون سلطات الاحتلال لم تنفذ حتى الآن عملية تزويد المعتقل ببطاقة بريدية، يخبر بواسطتها ابناء اسرته، في اي معتقل يزجونه.

ولأن التقرير «اكاديمي»، كما وصفته الصحيفة، و«مكتوب بلهجة مثقفة ومريحة ويكاد يكون خال من الوصف او المواعظ»، ولاسباب اخرى لم «تهتد» اليها الصحيفة، فلم يحاول ان يجيب على هذا التناقض الذي اثاره، وهو لماذا يظل «القضاء» العسكري في المناطق المحتلة، عاملا شغالا مع انه لا يزيد عن نكتة؟.. ولأن التقرير يضع الحقائق «جافة، توثق الظلم الذي لا يوجد اي احتمال لاصلاحه في المستقبل القريب» ـ لم يتطرق الى حاجة سلطات الاحتلال لهذا الجهاز «القضائي»، لذر الرماد في العيون الغيشاء لكي ترى جيداً كم هو «ليبرالي وانسان، وكم هو مختلف عمن سبقه»، آخذة بالاعتبار أن الباحثين والمدققين قد لا يكتشفون كون المحاكم الاسرائيلية نكتة كبرى قبل مرور ربع قرن ونيف على وجود الاحتلال وممارساته!!

جاء في التقرير: «في المناطق يستطيع كل جندي اعتقال اي شخص. والذي يحدث ان الكثيرين من الناس يسجنون بلا سبب. قسم منهم يقضي ١٨ يوما ولا تقدم ضده لائحة اتهام، وهناك من تقدم ضدهم لوائح اتهام ولكن بدون حيثيات قضائية، بدون شهود، بدون قرائن، بدون اي شيء. ببساطة، يسجنون!»

ومع ان ضحايا الاحتلال الذين «يمكن لاي جندي اعتقالهم»، قد اصبحوا في كل بيت في المناطق المحتلة.. ويمكن ان تسمع من افواههم شهادات «اثقل» بكثير من العبء الذي تحدث عنه القضاة العسكريون. شهادات قد لا يحتملها مداد التقرير الاكاديمي، بسبب الفظاعة «البشاعة في اساليب «التحقيق» ـ التعذيب التي يتلقاها هذا الذي اعتقل بالصدفة (وهو يخرج من المسجد ـ مثلا)، الا انه من الجيد توثيق ذلك في تقارير باسم هيئات اسرائيلية، ذات اهداف انسانية، صغيرة كانت ام كبيرة.

ومع ذلك، وبالرغم من ان التقرير في اغلبيته قد اعتمد على معطيات من المحكمة العسكرية في رام الله، اي لم يلم بجوانب «النكتة» الاخرى المنعقدة في المحاكم الصورية في الضفة والقطاع المحتلين ـ الا ان «الحقائق الجافة» كافية لتكشف عن وجه الاحتلال البشع. فمثلا، روى افراد عائلات المعتقلين بان سلطات الاحتلال تغير انظمة سير المحاكمات، ان هي شعرت ان جسما غريبا (مثل مندوب مركز «بتسيلم») يحضر الجلسة، فتبدو المحاكمة «معقولة»!

لأن د. غولان لم تشهد عينات التعذيب السادي الذي يمارسه المحققون ضد ضحاياهم، فهي تتحدث في تقريرها عن «المعاملة تجاه الانسان»، تقول: «الفظاعة الكبرى في نظري، هي المعاملة الجسمانية، معاملة الانسان للانسان. وتبرز بشكل خاص الاهانات التي تمارس ضد عائلات المعتقلين. من المذهل، ببساطة، ان تأتي (العائلات) الى المحكمة من دون ان تعرف هل ستجري المحاكمة في ذلك اليوم ام لا. فهي، بالطبع تجلس خارج السياج، هكذا اعتباطا، عديمة الحيلة. وانعدام المعرفة هذه تدفع الناس المنتظرين خارج السياج، لان يتهافتوا على من هب ودب، بهدف تخليص نتف معلومات.. هذا يؤكد فقط مقدار خلو هذا الاسلوب من ابسط القواعد للمعاملة الآدمية».

ويورد التقرير وصفا مفصلا للمضايقات والاجراءات التي تعترض طريق المحامين الذين يوكلون للدفاع عن المعتقلين وتحول دون لقاء المحامي مع المعتقل الى ما قبل المحاكمة ببضع دقائق. واكثر من ذلك: «في حالات معينة لا يعرف المحامي شيئاً عن موعد محاكمة زبونه، وعندها تؤجل المحاكمة، وفق النظام العادي، لمدة شهر، يقضيه المعتقل في السجن.. وفي حالات كثيرة تؤجل المحاكمة الشهر تلو الشهر لكون المتهم لم يجلب من المعتقل!»

ولعل وجه القضاء البشع في اروقة المحاكم العسكرية ينعكس في المولونوج التالي الذي قدمت له الجريدة بما يلي: «وايضا عندما تصل السيارة المحملة بالشبان، الى المحكمة، فهذا يعني، أحيانا، ان البرق سيبدأ عما قريب». يقول المونولوج:

القاضي: من المعتقل؟ ومن المُحرر؟ وماذا مع بقية المتهمين؟

المدعي العام: المتهمون ثلاثة، واطلق سراح اربعة بكفالة.

القاضي: اتعرف ان كان المتهم رقم (١) قد بُرِّأت ساحته؟ لا يوجد هنا تسجيل عن هذا.

المدعي العام: لدي سجل يقضي بان التهم قد برأت ساحته. لست متأكدا. لم يسجل المتهم المعني، لكن يظهر بانه رقم (١). والمتهم رقم (٢) يظهر بانه في المعتقل، ويظهر بان المتهمان ٣ و٤ قد اطلق سراحهما بكفالة. أحدهم، كما يظهر محتجز لاسباب اخرى.

المحامي: المعتقل رقم (٣) موقوف اداريا في «كتسيعوت» ـ انصار ـ لمدة ستة اشهر.

المدعي العام: لست متأكدا من ان لهذا علاقة بالمخالفة التي نحن بصددها.

القاضي: على ضوء التأجيلات لهذا الملف، وعلى ضوء عدم وجود إثباتات من قبل النيابة، وعلى ضوء التأجيلات الكثيرة بدون سبب، فإني ارفض طلب النيابة بالتأجيل، وابرىء ساحة المتهم رقم (٣).

ومن تحصيل الحاصل فقد برأ القاضي ساحة المعتقل من التهم، بعد تأجيلات « بدون سبب»، بينما يقضي المتهم المعني «حكما» اداريا بالسجن لا يحتاج الى قرار المحكمة. اما بقية المتهمين في المثال الوارد في التقرير فقد تأجل النظر في قضاياهم، إما بسبب عدم وصولهم «اقرأ جلبهم» للمحكمة، او بسبب غياب الشهاد الذين يكونون، على الاغلب من الجنود المسرحين، فلا يكلفون انفسهم عناء المثول في المحاكم بعد انتهاء فترة خدمتهم. وهناك سبب آخر، وجيه، هو الآخر، وهو اختفاء الملف. وقد وجدت د. غولان في اثناء تحقيقها ان بعض المعتقلين قضوا سنة في المعتقل وهم ينتظرون ملفاتهم الضائعة!

* * *

نود ان نشير ان هذا التقرير هو الثاني من نوعه الذي يعده «مركز المعلومات لحقوق الانسان في المناطق». اما التقرير الاول فقد اعدته السيدة روني تلمور، ونشر قبل حوالي شهرين. وهو يختص بقضايا هدم البيوت او إغلاقها في المناطق المحتلة. وقد التقيت واضعة التقرير صدفة في اروقة محكمة الصلح في كفار سابا، وقد جاءت ضمن عشرات المتهمين والمتهمات بالتظاهر ضد هدم البيوت في المناطق المحتلة، التي جرت على ابواب قلقيلية وفرقتها قوات الاحتلال بالقوة. وقد وعدت السيدة تلمور بتزويدنا بكل ما يصدر عن «مركز المعلومات» المذكور. ويمكن تلخيص كراس السيدة تلمور في النقاط التالية:

● ان سياسة هدم البيوت في المناطق المحتلة لم تخفض في عدد «المخالفات»، ويتضح ان عقوبة نسف البيوت او إغلاقها ليست رادعة، ذلك ان اعمال المقاومة في القرى التي نفذت فيها قوات الاحتلال عمليات هدم ـ لم تنخفض حدتها هناك.

● ان غالبية البيوت التي هدمتها قوات الاحتلال «لم تكن تابعة بصورة مباشرة لمن نسفت البيوت بسببهم».

* * *

وبعد، فان الفرز الجاري داخل المجتمع الاسرائيلي، الذي شحن الحياة في البلاد، ووضع حدودا فاصلة بين اليمين واليسار، فازداد التشدد داخل كل معسكر.. الفرز الذي يحمل حركات احتجاج واسعة على التظاهر باستمرار وتحدي اوامر الجيش، كما جرى مع المظاهرة المذكورة ـ في قلقيلية ـ هذا الفرز ما كان ليكون لولا الانتفاضة التي قطعت على الشعب الاسرائيلي إمكانية مواصلة العيش من خلال وهم الاستيلاء على كل فلسطين الانتدابية. ولعل هذا هو السبب في عدم ظهور حركات احتجاج شعبية، جدية، ضد الاحتلال قبل اشتعال الانتفاضة. هذا اولا، وثانيا كون هذه الحركات ازدادت قوة وشمولية بعد التيقن من فشل كل محاولات إخمادها.

ومن جهة ثانية هناك رأي يقول ان حركات الاحتجاج ما كان لها ان تقوم بدون الانتفاضة، على اعتبار ان الاستقلال لا يقدم للشعوب على صينية من فضة. هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان الرأي العام لا يتعاطف مع الشعوب المستكينة. وإنما مع الشعوب التي تقف على قدميها وتقدم الاضاحي في سبيل ذلك: هكذا جرى في الجزائر وهكذا يجري في كل مكان.

وكلا الامرين صادق. والذي يعزز ثقة مناهضي الاحتلال بصحة الموقف انها ترى في مقاومتها للاحتلال والسعي للحل السلمي، على اساس دولتين للشعبين، انها تدافع بذلك عن كرامتها هي وانسانيتها هي، التي يمرغها الاحتلال، يوميا، قتلا وهدما وتدميرا، في المناطق المحتلة. ولهذا ـ قالت السيدة تلمور ـ بان «مركز المعلومات» سوف يصدر كراسا ثالثا خلال الايام القليلة القادمة.

في ١٩٩٠/١/٢ تجري الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي:

مصلحة تطور البقيعة والوحدة الوطنية لأهلها تتطلب اعادة الثقة للرئيس يوسف سويد وانتخاب كتلة جبهوية قوية أساسا لائتلاف دمقراطي

● بقلم: نايف سليم ●

● يوم الثلاثاء ١٩٩٠/١/٢ ستجري الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي قبل موعدها بسنتين.

ومعروف ان السلطة قبل ذلك منعت أهل البقيعة من انتخاب مجلسهم خلال ثماني سنوات حكمت البلد فيها من خلال رئيس معين ولجنة معينة برئاسة السيد صالح خير. والان تحاول ترئيس الرئيس اياه مجددا، لأن الحكومة كما قال الشاعر الياس فرحات: لا تعطيك نعجتها الا لتأخذ منك الثور والجملا، وأهداف السلطة من ذلك هي كما يلي:

١ ـ يجري في القرى العربية الدرزية تحرك مبارك لتوحيد اكثر ما يمكن من الصفوف لتحصيل الحقوق بالكفاح وليس بالرجاوات ولهذا لم يكن صدفة اسقاط السلطة ورجلها المعروف حمد صعب من منصب سكرتير لجنة الرؤساء الدروز في قاعة مجلس البقيعة وبناء على اقتراح الاستاذ يوسف سويد رئيس التحالف الدمقراطي في البقيعة. ونحن لا نستبعد ان السلطة تنتظر نتائج انتخابات مجلس البقيعة بفارغ الصبر عليها تكون لها بمثابة خشبة القفز لتنفيذ مشاريع «الدمج» والتدريز الكثيبة والتي افشلتها الجماهير فشلا ذريعا.

٢ ـ تجري في البقيعة معارضة كاسحة للتجنيد الاجباري وعشرات الشباب من البقيعة يقبعون في السجون العسكرية بشكل دائم، واصبح مجموع سني سجن شباب البقيعة اكثر من ٥٠٠ سنة سجن حتى الان والرقم يكبر باستمرار وفي احدى السنوات كانت اقامات جبرية مفروضة على (٢٦) جنديا مسرحا من البقيعة.

٣ ـ يقوم مقر مجلس عمال مركز الجليل الذي يمثل ١٦ قرية في المنطقة في بناية مجلس البقيعة، والسلطة معنية جداً بإبقائه بؤرة سلطوية للتآمر على الجماهير، وآخر برهان على ذلك اضطرار لجنة الانتخابات المركزية في الهستدروت ان تقرر ان الانتخابات كانت مزيفة ويجب اعادتها.

٤ ـ بعد جلوس الاستاذ يوسف سويد على منصة اول ايار في كفرياسيف حيث كان شعار الدولتين للشعبين وصورة العلمين هدد، الوزير اولمرت «المسؤول عن تدجين الاقليات»، بقوله: «انت اول رئيس درزي يجلس تحت علم م.ت.ف».

٥ ـ نفذ مجلس البقيعة الحالي برئيسه وتحالفه الدمقراطي برنامجه الذي تعهد بتنفيذه خلال ٥ سنوات في البيان للسكان في ١٩٨٦/٩/١٣ قبل انتخابه. نفذه بكامل بنوده خلال ٣ سنوات.

٦ ـ أنجز المجلس الحالي سبعة مشاريع حيوية خلال ايام العمل التطوعي التي لا تقدر قيمتها المادية والمعنوية بثمن وعلى رأسها فتح الشارع الجديد وتمكين السيارات الكبيرة من الوصول لمركز البلد. وقد قال الاستاذ يوسف سويد في الاجتماع العام لتلخيص العمل التطوعي: عندما ذهبت للناصرة ورأيت الالاف المؤلفة في مخيم العمل التطوعي ايقنت ان الذي لا يبادر لأعمال تبرعية ولاطلاق طاقة الجماهير في بلده يقترف جرما في حق أهل بلده وأجيالها القادمة.

٧ ـ كان عدد سكان البقيعة سنة ١٩٤٨ اقل من الف نسمة وكانوا يملكون (١٧,٠٠٠) دونم ارض اي ١٧ دونما للنفر والان اصبح عدد سكان البقيعة اربعة الاف نسمة، ولم يبق لهم سوى ثلاثة الاف دونم ارض اي ثلاثة ارباع الدونم للنفر. واذا عرفنا أن بعض الانفار يملكون عشرات الدونمات فهذا يعني ان المئات الان من سكان البقيعة لا يملكون ارضا حتى لبناء مأوى لأولادهم. وإزاء هذه الضائقة الخانقة فعند السلطات مخطط تهويد رهيب للبقيعة بحجج «السياحة» و«الاماكن اليهودية المقدسة». وهم يشترون البيوت بمبالغ خيالية داخل البقيعة، واكثر هذه البيوت بيعت خلال فترة اللجنة المعينة.

٨ ـ في زمن اللجنة المعينة جرى قطع تام لعلاقة مجلس البقيعة مع كل هيئات شعبنا الوطنية ونضالاتها.

٩ ـ في زمن المجلس الحالي اقيم الملعب للشباب والان يزرع بالعشب وسيفتتح رسميا، قريبا. وفي زمن «اللجنة المعينة» كتب في جريدة «الأنباء» ان جغرافية بلدنا لا تمكن من ايجاد الملعب.

١٠ ـ في زمن المجلس الحالي حُلت عشرات المشاكل المزمنة ومنها مشكلة نقص المياه وتجديد الشبكة ومشروع المجاري وأخمدت المؤامرات والاستفزازات الطائفية والعنصرية التي لا تفيد الا السلطة والتي لا يشجعها الا السلطويون.

١١ ـ ومعروف ان وحدة اهل البلد الواسعة تجلت في وحدة سبعة من اعضاء المجلس الحالي في ائتلاف واسع وثابت مكن من تنفيذ مشاريع ومن تحصيل حقوق خلال ٣ سنين اكثر بكثير مما نفذ خلال الـ ٨ سنين التي سبقتها من ولاية اللجنة المعينة.

١٢ ـ ومعروف طبعا ان دور جبهة البقيعة الدمقراطية اساسي في المجلس بفضل برنامجها الكفاحي وتركيبها الموحد للاهالي وهي والتعامل معها مقياس يدل على مدى سلطوية او اخلاص الرئيس للجماهير. فمثلا في المجلس الحالي الاستاذ عادل مهنا ممثل الجبهة نائب للرئيس وخطه الجبهوي التحالفي ومقترحاته المفيدة هي المميزة لهذا المجلس.

واما في زمن الرئيس السابق فكان للجبهة عضوان في المجلس ورفض ـ بضغط سلطوي مفضوح ـ اعطائهما اي منصب، ومن أجل وحدة البلد أيّده بدون قيد او شرط فلم يصمد وطردهما من الائتلاف ثم طرد بقية الأعضاء المنتخبين وقبل التعيين المفروض المرفوض من اكثرية الاهالي والمستقتلة السلطة الان لارجاع حليمة لعادتها القديمة اذا استطاعت. ولكن العجلة دارت للامام ولا رجوع للوراء ابدا، وعلى السلطة الباغية وعلى خطها البغيض سوف تدور الدوائر، وان غدا لناظره قريب.

(البقيعة)

الفقر والجوع ليسا «ضربة طبيعية» بل من صنع ايدي حكومة عاجزة وبليدة!

● طفحت صحف الاسبوعين الماضيين بالمقالات والتقارير والريبورتاجات عن الفقر والجوع اللذين يعيش في برائنهما قرابة نصف مليون انسان، نصفهم تقريبا من الاطفال ـ في «بلاد السمن والعسل»!

ونقلت الصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة صورا حية صارخة عن معاناة عائلات واطفال ومسنين وازواج شابة في ضواحي المدن وفي بلدات التطوير وفي الوسط العربي، حيث يعيش اكثر من ٥٠٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر و٦٠٪ من الاطفال الفقراء. اطفال يبكون من الجوع قبل ذهابهم الى النوم وهم يلحون على امهم: نريد الطعام! وام تطهو الاعشاب التي تجمعها من ساحة البيت «حساء» لاطفالها! واخرى تعد قدرا كبيرا من الطعام ليكفي العائلة طيلة اسبوع كامل! وعائلات أخرى لا تذوق طعم اللحم او الدجاج طوال الشهر! وأطفال يكتفون بنصف بيضة طيلة اليوم! وصاحب بقالة يقول: يأتون الى هنا لشراء الخبز والقليل من الطعام وعندما لا تتوفر النقود لديهم يكتفون بشراء الخبز! وهناك الكثير الكثير مثل هذه الظواهر المؤلمة التي لم تعد مجرد «ظواهر شاذة» ـ كما يزعم بعض المسؤولين وعلى رأسهم رئيس الحكومة شمير.

وقد أثير هذا الموضوع بشكل واسع في الصحف ووسائل الاعلام في اعقاب نشر التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» التي تضمن معطيات صارخة حول اتساع نطاق الفقر خلال العام ١٩٨٨ ليشمل اكثر من ثلث العائلات في البلاد.

والمعطيات التي تضمنها هذا التقرير لا تعكس حقيقة الوضع الحالي بكل قساوتها لأن التقرير يلخص الوضع في العام الماضي، الذي لا يختلف اثنان حول كونه «أفضل بكثير» من الوضع الحالي.

وللدلالة على صحة هذا القول تكفي الاشارة الى اتساع نطاق البطالة في العام الحالي لتصل نسبتها الى قرابة ١٠٪ من قوة العمل في البلاد في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز في معدلها العام في السنة الماضية ٦,٥٪ اضافة الى مضاعفة عدد الحاصلين على مخصصات بطالة في شهر تشرين الاول الماضي بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي. كما ان ارتفاع وتائر التضخم المالي بنسبة سنوية بات من المؤكد انها تفوق الـ٢٠٪ وارتفاع اسعار العديد من السلع وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة عشرات بالمئة وتآكل الاجور باستمرار خلال العام الحالي ـ كل ذلك اسهم في اتساع نطاق الفقر واحتدام هذه الظاهرة بالمقارنة مع ما كان عليه الوضع في العام الماضي، الذي يتطرق اليه تقرير مؤسسة «التأمين القومي».

ويذكر ايضا أن هناك فئات واسعة تقع من حيث دخلها على مستوى خط الفقر وهناك فئات اخرى واسعة يزيد دخلها قليلا عن خط الفقر وهذه الفئات وبسبب الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة لا يمكن تجاهلها عند التحدث عن ظاهرة الفقر.

ان ما احدثته هذه المعطيات الصارخة من ضجة شعبية واعلامية واسعة في البلاد حملت الحكومة في جلستها من الأسبوع الماضي، على التوقف عندها واقرار تخصيص جلسة خاصة لمناقشة الموضوع. كما بادرت اربع كتل في الكنيست الى تقديم اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة.

والمقلق في الأمر هو ردود فعل المسؤولين الاولية على هذه المعطيات التي اقل ما يمكن وصفها هي انها لا تعكس الجدية في توجه الحكومة لمعالجة هذه الآفة الاجتماعية الخطيرة. فمثلا قول شمير «لا توجد مجاعة في البلاد بل هناك حالات شاذة من العوز»! ومثله تصريح نائب وزير المالية يوسي بيلين «لا يوجد جوع للخبز في البلاد». تصريحات كهذه تعكس اللامبالاة وعدم جدية الحكومة في مواجهة هذه الظاهرة.

اما اقتراح وزير المالية، شمعون بيرس، عرض تقرير مؤسسة «التأمين القومي» على مجموعة من البروفيسوريين لمراجعته فهو على ما يبدو ناجم عن العجز والتهرب من مواجهة الواقع ويعكس تشكيك بيرس في صحة هذه المعطيات.

من الخطأ ان نتوقع من حكومة كهذه، يميزها الجمود والبلادة، ان تكون قادرة على الخروج من هذا الوضع المتدهور خاصة واننا لا نزال نذكر الاجراءات التي اقرتها هذه الحكومة لمواجهة البطالة وما هو مصير خطة «المئة مشروع» التي تصل تكاليف تنفيذها الى ٢٠٠ مليون شيكل. ونذكر ايضا كيف بادر بيرس بنفسه الى سحب هذه الخطة بعد ان روجت وسائل الاعلام لها وكأنها المنقذ من براثن البطالة وبرر بيرس فعلته هذه، بضرورة وقف المماحكات بين المعراخ والليكود حول الخطة!

بهذه الطريقة امتصت الحكومة النقمة الشعبية العارمة على اتساع نطاق البطالة. هذه النقمة التي تجلت بوضوح في استجابة العمال الحماسية لدعوة الهستدروت للاضراب لمدة ساعتين الذي شل الحياة في البلاد وتظاهر الالاف من العمال والعاطلين عن العمل امام الكنيست.

والغريب في الامر ان هذه الحكومة تتعامل مع الرأي العام في البلاد وكأنه بليد وسرعان ما ينسى فيطلق المسؤولون فيها تصريحات غير مسؤولة ولا اساس لها في الواقع وتتحول هذه التصريحات الى مركز الاهتمام. فمثلا ان يصرح مسؤولون في وزارة المالية وعلى رأسهم بيرس، عشية الانتخابات للهستدروت، بأنه حصل انخفاض في نسبة البطالة وهناك بداية لخروج الاقتصاد من الركود وبعد الانتخابات تظهر معطيات جديدة تدحض تلك التصريحات وتشير الى تعمق الركود الاقتصادي وتفاقم البطالة المرفقة بتضخم مالي مرتفع الوتائر واتساع الفوارق الاجتماعية ما هو الا تأكيد لهذا الاسلوب من التعامل مع الرأي العام.

والقضية المطروحة الآن على جدول اعمال الحكومة هي كيف سيجري تمويل العجز في الميزانية للعام المالي الحالي بعد ان صادقت، الاسبوع الماضي، على ميزانية اضافية بمبلغ ٢.٤ مليار شيكل وتقليص مبلغ ١٥٠ مليون شيكل من مختلف الوزارات لتمويل استيعاب الهجرة الى البلاد. ومن الطبيعي ـ حسب سلم اولويات هذه السياسة ـ ان تكون وزارات الخدمات والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي هي المرشحة لاجراء التقليصات.

والمعركة القادمة التي ستنتظر الحكومة على الصعيد الاقتصادي هي اقرار ميزانية الدولة للعام المالي القادم حيث تقترح وزارة المالية اجراء المزيد من التقليصات في مخصصات التأمين القومي والسوبسيديا وتقترح بدء العمل بالاصلاح الضرائبي مع بداية العام المالي القادم والذي يقضي بزيادة ضريبة القيمة الاضافية والغاء الاعفاءات الضرائبية ورفع اسعار السجائر والوقود.

وهذا يؤكد، بشكل عملي، ان الحكومة تصر على مواصلة سياستها الاقتصادية التي اوصلت الى هذا الوضع وانها غير مستعدة لتغيير سلم الاولويات في هذه السياسة.

والحقيقة التي يجب تأكيدها هي ان الخروج من الركود الاقتصادي والبطالة والتضخم المالي والفقر والمجاعة غير ممكن بدون احداث تغيير جذري في السياسة الرسمية وانتهاج سياسة سلام تمكن من تقليص الميزانية العسكرية وتخصيص المزيد من الميزانيات للتطوير والخدمات والصحة والتعليم وحل المشاكل الاجتماعية.

وتجربة الفئات الفقيرة والعاطلين عن العمل والعاملين ومختلف اوساط الرأي العام مع هذه الحكومة ستوصل هذه الفئات حتما الى فهم هذه الحقيقة.

● صلاح دياجة ●

عراقيات

بعد محاولة منع اذاعة نشيدين باللغة العبرية

من «بلادي بلادي» الى «ما بعدي الطوفان»

●قاعدة واحدة لا تتغير مهما تغيرت الظروف والاحوال.

تلك القاعدة لا تخص الاشتراكية او الشيوعية فقط، بل كل نظام عقلاني، وهي ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا بد ان يكون، هو نفسه، مضطهدا. فها هو شعبنا اليهودي، شعب الاكثرية في اسرائيل، وحكومته يضطهدان الشعب العربي في داخل اسرائيل منذ نيف واربعين عاما، من حكم عسكري، ثم التمييز في الميزانيات ومختلف المجالات الاخرى حتى يومنا هذا.

وبعد احتلال المناطق المحتلة، ها هي حكومة الاكثرية.. لم تبق وسيلة من وسائل الاضطهاد الا واستعملتها ضد الشعب العربي الفلسطيني. اعتقال وسجن وهدم بيوت، هراوات ثم رصاص مطاطي ورصاص حي وحتى طائرات الهليكوبتر، دون ان تستطيع النيل منه.

اما شعبنا اليهودي، شعب الأكثرية، الذي قادته حكوماته لينكل ويضطهد الشعب العربي، فقد ظن خطأ انه «بريء» من كل ما يفعل، وعندما سحبوه، غصبا عنه في اكثر الحالات، لمقاومة الانتفاضة، في بدء نشوبها، ظن انه ذاهب وشمة هواء او ان مهمته هي «لعب جهال» واذا بالانتفاضة قد طال أمدها، فأخذ يعود يائسا منهارا يقوده يأسه في بعض الحالات الى الانتحار، واكتشف «شعب الاكثرية» المسكين ان «الموت» ليس «نعاس» كما افتكر.

لقد اعتقلت حكومة «الاكثرية» في اسرائيل الآلاف من سكان المناطق المحتلة، فقال اكثر اليهود (للأسف الشديد) ما لي وللعرب؟

وها هي حكومة أسرائيل تبدأ مع اليهود، فأخذت تعتقل اولا من امتنعوا عن الخدمة في المناطق، ثم زحفت الى اغلاق صحيفة «الشرارة» وسجن محرريها والقائمين على اصدارها، ثم زحفت بعدها الى الشخصية المرموقة ابي ناتان، وها هو اليوم يقبع في زنزانته، وان كان شجاعا صلب العود. ومن يدري من الذي سيأتي دوره من اليهود؟ فالقوائم موجودة والحبل على الجرار. وها هي حكومة الاكثرية (حكومة شمير بيرس) تحطم اقتصاد المناطق المحتلة، وها هم السكان يبقون اكثر من نصف حياتهم دون عمل يعيشون منه. وأصبحت عائلات كثيرة مهددة بالجوع والعطش، الا انها مع ذلك تقاوم الاحتلال وتعلن: اننا سنأكل الخبز الحاف والزعتر.

فماذا سيفعل شعب «الأكثرية»؟ هل سيكتفي بأكل الزعتر؟ جاوبوني يا ناس! ها هي البطالة تزداد يوما بعد يوم، والمعامل تغلق، الواحد تلو الآخر، وها هي الاحصاءات الاخيرة تدل على ان ربع سكان اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر وعلى حافة الجوع. فماذا سيفعل شعب الاكثرية؟ هل سيوافق على استمرار الحال من تنكيل بالشعب الآخر وبالجوع ايضا؟

ان الشعب المضطهد يستطيع ان يتحمل لأنه يدافع عن حريته واستقلاله، ولكن ماذا عن شعب الاكثرية المغلوب على أمره؟ وهو يسير وراء حكومة جائرة؟

ها هم الجنود يعودون الى ديارهم بعد انتهاء مدة خدماتهم (وأكثرها في المناطق المحتلة)، فلا عمل يعيشون منه، ولا دار يسكنونها، ها هم قد صوبوا سهامهم ضد الشعب العربي الفلسطيني فعادت السهام الى نحورهم.

والآن الى الفنون، وهنا بيت القصيد.

هل سمعت يا عزيزي القارىء، عن نشيد «بلادي بلادي»؟

«بلادي بلادي بلادي.. لك حبي وفؤادي»، لقد اصبح من ينشد هذا النشيد مجرما يساق الى الشرطة للتحقيق. واعتبر هذا النشيد نشيد منظمة التحرير «أشاف» ومن ينشده فهو اما عضو في المنظمة، او على الاقل «تشم منه رائحة الانتفاضة». يا جماعة يا عالم، هذا نشيد مصري الأصل، لحنه المرحوم سيد درويش، وانتقل الى جميع البلاد العربية ويغنيه كل عربي يعتز بوطنه وبلاده. الا يحق لأي مواطن في العالم ان يحب وطنه ويهديه حبه وفؤاده؟

على الرغم من كل غطرستكم، يا حكومة السوء، اصبحتم تخافون هذا النشيد، حتى اذا غناه اطفال دون العاشرة؟

الا تخجلون وانتم تجوبون اعراس العرب، حتى في داخل اسرائيل، للاستماع لاغاني في تلك الأعراس، واعتقال من تشكون أنه غنى ولو اغنية تقليدية عرفت منذ مئات السنين؟!

والان انتقلت العدوى الى اليهود انفسهم. وقدم عضوان من هيئة الاذاعة هما شلومو قور واريه مكيل اقتراحا بالغاء اذاعة اغنيتين «بعدي الطوفان» و«واحد جدي» لنوريت غال رون وحافا البرشتاين. اما الحجة فان هاتين الاغنيتين «لا تثيران الهمم» ولا «تحمسانه» بل تثيرا اليأس في صفوف الشعب اليهودي ومقاتليه! فهل اليأس والقنوط تولده اغنيتان ام الظروف الموضوعية التي تحيطه؟ يا شليمو ويا اريه؟ انكما باقتراحكما السخيف هذا لا تعطيا دواء لارتفاع حرارة المريض، بل تقترحان كسر مقياس الحرارة. فيا للسخف.

اذا كان استمرار الانتفاضة واحتدادها يثيران اليأس لدى الشعب اليهودي، فهل الغاء اذاعة الاغنيتين سيقضي على الانتفاضة؟

ان للشعوب، كل الشعوب، حساسية لأناشيدها واغانيها، وتخلد اغاني السلام والحب والوئام، اناشيد العمل والانتاج في الحقول والمعامل، اناشيد الحصاد والزرع وليس اناشيد الحروب والقتل والدمار.

اين نشيد «اورشليم الذهب»؟ لماذا لا نسمعه في اي حفلة او عرس او مناسبة مفرحة؟ مع العلم ان انشاده كان في حرب الايام الستة، ايام انتصرت فيه طياراتكم ودباباتكم على جيوش العرب؟

هناك اغنية ليورم جلون منذ الخمسينات يصف فيها فلاحات ايام زمان وهن يعقدن شعرهن (كوكو) ويلبسن صدريات (الصرقند) ويحملن الطورية والمحراث لزراعة الأرض، ذلك النشيد لا يخلو عرسا من اعراس اليهود الا ويغنى وسط تصفيق المحتفلين وفرحهم. فلماذا خلد اليهود هذا النشيد دون ذلك (اورشليم الذهب) الذي ولدته الحرب؟

ان اقتراحكم هذا ان دل على شيء، فانه يدل على عصبيتكم من استمرار الانتفاضة ومن تألب الهيئة الدولية وغضبها من عنادكم والحاحها في طلب الحل العاجل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، وكلما ضاق عليكم الخناق، فبدلا من أن تفتحوا عيونكم للواقع تزدادون عمى، وها هي يدكم تمتد للاغاني والاناشيد، وغدا للوحات الفنية وبعدها للتمثيليات والافلام وغيرها.

هناك حقيقة واقعة، تلك هي ان الانتفاضة قد قوضت اركان حكمكم البائد، وها هو رئيس وزرائكم يضطر غدا ان يرسل وزير خارجيته الى امريكا ليدء الحوار مع الشعب الفلسطيني رغم انفه. فأي نشيد او اغنية ستأمرون بالغائها بعد ذلك يا شليمو ويا اريه؟

كنتم تدعون كل الوقت انكم واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط، فإذا بكم واحة العنصرية، ليس في الشرق الاوسط فقط، بل في العالم كله، وسفه والف يا حيف.

(أبو الشريت)

عامان على الانتفاضة

بقلم: مصطفى البربار ـ غزة

حقائق وارقام عن ضحايا الاحتلال، خلال عامي الانتفاضة، في قطاع غزة

● هناك رؤيتان لتفسير استمرار الانتفاضة وزخمها، رؤية هامشية لا تستطيع ربط الاحداث وتفاعلاتها بين ابناء الشعب الواحد في الضفة والقطاع، والمغزى السياسي لاستمرار الانتفاضة خلال العامين السابقين والتصميم على نيل الحقوق الوطنية في اقامة الدولة الفلسطينية كهدف مقدس لا تنازل عنه.

اما الرؤية الاخرى وهي تنظر للانتفاضة بشكل جدي وكتراكم لتفاعلات موضوعية ادت بالانتفاضة الى طريق لا تراجع عنه وخلقت الارضية الملائمة لاقامة الدولة الفلسطينية من خلال التجاوب السريع بين ابناء الشعب الواحد في الضفة وقطاع غزة. وهذا واضح تماما من خلال انفجار الصدامات في نابلس في اول ايام الانتفاضة كرد طبيعي على المجازر التي ارتكبتها سلطات الاحتلال في مخيمات جباليا والشاطىء في غزة في ٨٧/١٢/٩ ، وليست صدفة ان تنفجر صدامات عنيفة جدا في قطاع غزة احتجاجا على مجزرة قوات الاحتلال في نابلس في ٨٩/١٢/١.

لكن، وعلى الرغم من سقوط الالاف من المصابين من رصاص جنود الاحتلال وسقوط المئات من الشهداء، واعتقال عشرات الالاف في معتقلات الاحتلال، لو اجرينا قراءة احصائية بين العام الاول والثاني يتبين أن الارقام التي جمعها مراسلنا في القطاع عن عدد الاصابات، وعدد الشهداء، ورصد ممارسات سلطات الاحتلال من حظر تجول، وهدم منازل، واغلاق شوارع وقلع اشجار وابعاد فلسطينيين عن وطنهم ليبين بما لا يدع مجالا للشك التصميم على عدم التراجع نهائيا ويثبت الاستعداد العالي للتضحية، وعدم القبول بالحلول المشوهة، والتصميم على الوصول الى الحقوق الوطنية المشروعة في اقامة الدولة، وحق العودة وتقرير المصير. ويبدو من خلال الارقام مدى ما وصلت اليه سلطات الاحتلال من قمع وحشي لم يسبق له مثيل، وان اجمالي الاصابات في العام الاول جراء عيارات نارية، معدنية، حالات ضرب وغاز هي ٢١,٦٦٩ حسب احصائيات مستشفيات القطاع.

وبلغت الاصابات في العام الثاني للانتفاضة ٢١,١٤٣ منها ٦,٥٩٥ اصابة بالعيارات النارية والمعدنية و١١,٢٥٩ جراء الضرب بالهراوات و٣,٢٨٩ اصابة جراء الغاز. وذلك حسب احصائيات المستشفيات وعيادات وكالة الغوث والمتابعة الصحفية اليومية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في قطاع غزة، خلال العامين، ٢٧١ شهيدا حتى ١٩٨٩/١٢/٥.

اما الاعاقات الدائمة والجزئية من فقدان عين واحدة الى فقدان عينين اثنتين، الى بتر ساق او ساعد، الى شلل نصفي او تعطيل بعض اجزاء الجسم، فقد بلغت: ٥٢ حالة فقدان عين واحدة، وحالة واحدة من فقدان العينين، و٩٥ اصابة جزئية، و٦٠ حالة اعاقة كاملة، و٢٩٠ حالة اعاقة جزئية.

اما هدم المنازل بالكامل فبلغ خلال العامين: ٨٦ منزلا و٣١ حالة من الهدم الجزئي واغلاق ٣٢ منزلا بشكل كامل و٣٦ بشكل جزئي. اما حالات اغلاق الشوارع والمساجد والمؤسسات والمحال التجارية وغيرها فقد بلغت ٤٩ شارعا وزقاقا و٢٨ مسجدا و٥٢ مدرسة ومعهدا و٣٤ من المحلات التجارية والورش الصناعية و٦٨ حالة تجريف أسوار وقلع اشجار.

وبلغ حظر التجول على مختلف المواقع في قطاع غزة، حتى ١٩٨٩/١١/٣٠ ، ١٧٨٤ يوما.

وبلغت حالات اجهاض النساء خلال عامي الانتفاضة الف حالة اجهاض.

وبلغ عدد المعتقلين ما بين ٢٥ الى ٣٠ الف معتقل و٤ الاف معتقل اداري.

وأبعد عن القطاع ٢٤ مبعدا (١٤ في العام الاول و١٠ في العام الثاني).

أما توزيع الشهداء في القطاع حسب المهنة فهو: ٩٣ عاملا و١١٩ طالبا و١٤ ربة بيت و٢٣ من اصحاب المهن و٦ مسنين و١٦ طفلا.

اما اصابات الشهداء، فكانت كما يلي:

١٩١ اصابة بالعيارات النارية (٨٣ في السنة الاولى و١٠٨ في السنة الثانية)، و١٤ اصابة بالعيارات المعدنية في السنة الثانية و٢٠ حالة استشهاد جراء الضرب (١٥ حالة في السنة الاولى و٥ حالات في الثانية) و٣٣ حالة جراء الغاز (٣٠ في السنة الاولى و٣ في الثانية) و١٣ حالة استشهاد جراء حوادث مختلفة (٨ في السنة الاولى و٥ في الثانية). ويكون مجموع الشهداء من القطاع خلال العامين ٢٧١.

وبلغ مجموع الذين حكم عليهم امام المحاكم العسكرية ٤٥١٠ حالة. وبلغت قيمة الغرامات التي اصدرتها المحاكم العسكرية ٣ ملايين و٢٥٤ الفا و٢٧٠ شيكلا وذلك حتى ١٩٨٩/١١/٣٠.

وجدت طريقي الى صفوف الحزب الشيوعي..

● في غمرة حياة عادية مشدودة الى تطلعات الشباب توقفت لاول مرة في حياتي اتطلع من حولي بحثا عن مغزى حياة. ويومها وجدت طريقي الى صفوف الحزب الشيوعي..

واحتضنتني المعاني الجديدة لحياة مناضل شيوعي، بما تنطوي عليه من آمال مشرقة من جهة ومن حرمانات وأهوال من جهة اخرى.

ولم يكن الخيار يومذاك سوى اختيار الطريق الثوري والايمان العميق، والثبات وسر الاستمرار والحياة الجديدة التي تنمو وتنفتح حياة شيوعية..

وعندئذ بدأت أطالع ثقافة جديدة ثقافة الابطال الثوريين.

● سميرة ابو راس ـ الطيبة ●

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء رئيس المجلس المحلي لقرية الفريديس، تتضمن وفاة المرحومة صفية عبد الله مرعي سنة ١٩٤٢ وانحصر ارثها باولادها وهم: ابراهيم وعيسى وحسن المتولدين لها من زوجها محمد سعيد مرعي المتوفى قبلها.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة بامضاء سكرتير الجماعة الاسلامية الاحمدية في الكبابير، تتضمن وفاة المرحومة زبيدة حسن عودة بتاريخ ٨٩/٧/١٣، وانحصر ارثها في اختها الشقيقة جميلة اسماعيل عودة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

تعزية

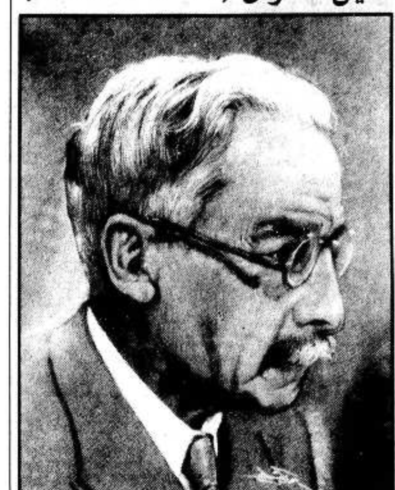
الى زياد جابر بوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء خلية «الامل» فرع الطيبة

أعلام الفكر العربي

بقلم: سعيد جودة السحار. بريشة: جمال قطب

خليل مطران (١٨٧٢ ـ ١٩٤٠)



● شاعر عربي، لقب بشاعر القطرين، ذلك لانه ولد في لبنان، ثم قضى معظم حياته في مصر ومات بها. درس اللغة العربية على الشيخ ابراهيم اليازجي وبرز فيها، وأتقن اللغة الفرنسية كذلك إتقانا مكنه من ان يترجم عنها.

هاجر في شبابه من لبنان، مسقط رأسه، هربا من ظلم الحكم التركي. فأقام في باريس مدة سنتين، ثم استقر في مصر، وطنه الثاني، حيث اشتغل أول أمره بالصحافة، ثم عين مديرا «للفرقة القومية للتمثيل».

ويعد خليل مطران حلقة اتصال بين مدرسة البعث التي بدأها محمود سامي البارودي في أواخر القرن التاسع عشر، وبين حركة الاتجاهات الحديثة في الشعر في الفترة ما بين الحربين العالميتين (الاولى ١٩١٤ والثانية ١٩٣٩). فقد كان أكثر من زميليه شوقي وحافظ تحررا من قوالب الشعر القديم، وكان التعبير عن وجدانه هو ما يعنيه بالدرجة الاولى ـ كما صرح بذلك في مقدمة ديوانه الأول (١٩٠٨ ـ ١٩١٠). كما تظهر في أشعاره وحدة القصيدة. ويبدو أنه تأثر بالثقافة الفرنسية في أشعاره القصصية، فهو يعتبر أول من طوّع هذا اللون من الشعر القصصي في الشعر العربي.

وقد ترجم مطران للمسرح العربي عدة مسرحيات هامة. أشهرها «عطيل» (مثلتها فرقة جورج أبيض سنة ١٩١٢) و«تاجر البندقية» و«ماكبث» و«هاملت» وغيرها من مسرحيات وليام شكسبير.

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث

غيض من فيض احتفاءات العالم العربي بفلسطين وأطفال الحجارة

الانتفاضة في صلب احتفالات الامارات العربية بعيدها القومي

● تشارك الفنانة فردوس عبد الحميد والمطرب محمد حمام والملحن فاروق الشرنوبي والمخرج محمد فاضل والشاعر عبد الرحمن الأبنودي في احتفالات الانتفاضة الفلسطينية التي تقام في اطار احتفالات العيد القومي لدولة الامارات العربية المتحدة، التي ستبدأ في الاسبوع القادم.

تغني فردوس في ثلاث امسيات تقام في امارات الشارقة ودبي وابو ظبي مقاطع من قصيدة الابنودي «الموت على الإسفلت»، وبعد عودة فردوس للقاهرة تطير الى اثينا لحضور اجتماعات اللجنة الدولية الشعبية لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضمن وفد يضم فردوس وكامل زهير ومحمد فاضل.

هذا وسيلقي الابنودي في الامارات المذكورة الجزء الثاني من ملحمته الشهيرة «الموت على الإسفلت» والتي اختار لها اسم «الشهداء».

فلسطينية تغني لمهرجان القاهرة السينمائي!

● ضمن الاحتفالات التي يقيمها المهرجان السينمائي في القاهرة سوف تشارك المطربة الفلسطينية سلمى في حفل ساهر وذلك بمصاحبة الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن.

وكانت قد اعتذرت المطربة الفلسطينية سلمى عن الاشتراك في حفلات عيد الميلاد ورأس السنة بالولايات المتحدة الامريكية لتظل في القاهرة وتشترك في حفلاتها.

يذكر أن سلمى هي اول مطربة فلسطينية تغني في القاهرة!

معرض لأطفال الحجارة

● اقيم في قصر ثقافة شبين الكوم مؤخرا معرض للفنان التشكيلي عبد الفتاح ناجي، عبارة عن قصة مصورة لاطفال الحجارة الفلسطينيين. ضم المعرض حوالي (٤٩) لوحة تدور حول اطفال الارض المحتلة وحقهم في العيش على الأرض التي ولدوا عليها.

«وطني على مرمى حجر»

● اصدرت دار «الفتى العربي» في القاهرة كتاب «وطني على مرمى حجر»، حول مخيم فلسطيني في مصر، والمخيم المقصود مخيم كندا وقد اطلق عليه هذا الاسم لانه المكان الذي كانت تعسكر فيه الكتيبة الكندية للقوات الدولية بالقرب من رفح.

مناضلة فلسطينية في فيلم!

● المناضلة الفلسطينية «زكية شموط» يدور حولها فيلم بنفس الاسم، يجري تصويره قريبا، وهو من تمثيل نور الشريف وفردوس عبد الحميد، قصة وحوار صلاح فؤاد واخراج محمد فاضل.. ويقوم نور الشريف بدور لاعب كرة وفدائي وفردوس بدور مطربة.

.. وفيلم عن ناجي العلي!

● قرر المخرج والسيناريست بشير الديك تأجيل تصوير فيلمه الثالث «الشجاعة» الى ان ينتهي من كتابة سيناريو فيلم «ناجي العلي».. وتلعب دور البطولة فيه الفنانة معالي زايد.

«أطفال الحجارة» في شريط غنائي لجالا فهمي

● جالا فهمي ابنة المخرج المشهور اشرف فهمي انتهت من اعداد مجموعة من الاغاني استعانت فيها بعدد من الملحنين الشبان، وكلهم ابناء ملحنين كبار، زياد كمال الطويل والموجي الصغير ومصطفى علي اسماعيل.

أبرز هذه الاغاني اغنية «الجينز» و«حنتوب» كلمات احمد فؤاد نجم و«عدى الهوى» و«اطفال الحجارة» للشاعرة الراحلة نبيلة قنديل.. اما في مجال السينما فقد انتهت من تمثيل فيلمها الاول «اعدام قاضي» من اخراج والدها المخرج اشرف فهمي.

(اسامة مصري ـ القاهرة)

«لازم أضوي» في هجرتها الى الشمال

● بقلم: ابراهيم الدر ●

● مسرحية «لازم أضوي» لفرقة مسرح «الجوال» المقدسية تنتظرها جولة عروض وشيكة في الشمال. وسيستقبلها جمهورنا هناك ـ كما هي العادة دائما ـ استقبال المتلهف والمقدر المعجب. ولكن مسرح التجريب الذي تعجب به فرقنا المسرحية في مدينة القدس، يطرح العديد من الاسئلة ويثير الكثير من النقاش، إذ كيف لشخص واحد ان يختزل نضالات ومواقف وتاريخا طويلا يمتد عبر عشرات السنين، وهو يقف على خشبة المسرح؟

هذا ما جاءت به موجة التجريب المسرحية التي استحدثت فن المونودراما الفردية للتمثيل المسرحي، ويظل السؤال معلقا الى ان يجيب الممثل نفسه عنه. فكيف يجرؤ فنان بمفرده في الاقدام على هذه المغامرة ما لم يكن متمكنا من نفسه ونصه وقضيته؟! لقد استطاع الفنان صقر السلايمة ان يجذب انظار الجمهور واهتمامه في مسرحية «لازم أضوي» وان يحاورهم بكلماته المباشرة، وحركاته. وهو يطلعهم على تاريخ تطور قضيته التي عاشوها على جلودهم. كما استفزهم واستحثهم للنهوض عن مقاعدهم، لأن المقاعد خلقت للعجزة.

لقد أمتع الفنان جمهوره وهو يعرض بلباقة تطورات قضيته التي أصابته بالعجز والمرض الذي ألم به ذات ليلة حينما استغاث بوالدته التي عالجته على الطريقة الشعبية الميتافيزيقية العاجزة. ومن ثم اكملت «علاجها» بزيارتها الى تلك المرأة العجوز التي تصادر اموال الناس وثقتهم وتصف لهم ادوية لا ترد المرض ولا تمنعه.

ولعل «أم أيوب» و«أم عبيده» تمثلان مرحلة تاريخية من تاريخ القضية الفلسطينية، عرضها صقر السلايمة ضمن رؤية نقدية لاذعة، ليس من قبيل رجم الماضي من اجل النوم بضمير مرتاح، بل لتبيان مدى التقصير الذي عولج به «المرض» الخبيث وهو في بداياته. بهدف ايصال جواب لمن يتساءل: لماذا نحن على ما نحن عليه؟ ولماذا ابتلينا بهذا الداء؟

أما الدواء الحقيقي الذي يريد «أيوب العاجز» ان يوصله الى المشاهدين فيتمثل في ضرورة ممارسة فعل الاضاءة، من اجل البحث عن الدواء ـ العلاج.

وهكذا يكون..

تستمر محاولات «أيوب» الذي يرفض الاستسلام لمرضه، الى ان ينجح اخيرا في الاضاءة.. فيموت. يموت «أيوب» الفرد ليتبر ببقايا جسده المحطم شعلة الحياة المستمرة الرافضة للاستكانة والخمول والالتصاق بمقاعد المقعدين.. انه ينير بجسده عتمة الطريق لمن يأتي بعده.

ان فرقة «الجوال» المقدسية، تثبت مجددا قدرتها على التقاط الموضوعات القريبة من نفوس المشاهدين، وبتعاونها مع الفنان حسام ابو عيشة الذي اخرج المسرحية بنجاح توفرت عوامل نجاح اضافية لهذا العمل الواعد بالمزيد من النجاح في الاعمال القادمة.

(القدس)

● اسكتشات مسرحية ـ بقلم: عدنان طرابشة ●

لقد جاء حسن..

ابو حسن: يا لفرحتي.. لقد جاء حسن.. أشكرك يا ربي.. لقد بعثت بحسن ليفرح قلبي الحزين.. ارأيت يا سمية.. بعد عشر بنات رزقنا الله صبيا.. لقد قلت لك سيأتي حسن ولم تصدقيني.. كان ايماني كبيرا ولم ايأس.. عرفت أن الله يمتحنني فصبرت.. وبعد الصبر أتانا الفرج والفرح.. افرحي يا سمية زغردي فقد ولد الصبي..

أتذكرين يا سمية، ضحكت وسخرت مني حين قلت لك سترزق بذكر.. بكيت.. لقد رأيته في منامي.. فارسا مغوارا.. كان يمتطي حصانا أصيلا أبيض اللون.. وكان يرتدي عباءة زرقاء من القطن وتحتها جبة من الصوف.. توقف امام باب بيتنا وقرعه.. وحين فتحت له حياني بأدب وقال: «جئت اليكم فهل تقبلونني؟».. رحبت به وانزلته عن حصانه.. وحين ترجل ضممته الى صدري طويلا.. فقال: «لا عليك يا ابي فأنا باق.. لن اهرب».. وعندها استيقظت لأجدك في الزربية.. اتذكرين يا سمية لقد كان أبو ذيب في طريقه الى المراعي يسوق قطيعا من البقر..

يا لفرحتي.. يا لسعادتي.. لقد ولد حسن..

ماذا جرى لك يا سمية؟! وكأن شيئا لم يحدث؟! لقد جاء حسن بعد عشر بنات.. خمس عشرة سنة انتظرناه يا سمية.. كم بكينا وكم صلينا وها قد جاء الصبي.. فلماذا لا ترقصين؟! ما بك يا سمية نائمة؟! اهكذا يستقبل المنتظر؟! انهضي يا رفيقة العمر واستقبلي الناس.. لقد توافدوا بجموعهم ليباركوا لنا بالمولود الذكر.. ماذا دهاك اهكذا تستقبلي ام اسماعيل وام عيسى وابو جعفر؟ اين «المغلي» والشراب والمكسرات؟! انهضي يا سمية وزغردي، ما هذا بوقت نوم، لقد جاء حسن.. فما بالك ساكتة صامتة باردة.. اين صوتك يصدح!

آه وبها ويا فرحتي بحسن
آه وبها عريس احلى العرسان
آه وبها بدي ارقص واغنيله
آه وبها والبسه بدلة من مرجان
لولولولو ليش.
آه وبها بعد الشقى بقى
آه وبها مع حسن حلو الملتقى
آه وبها قولوا يا ناس قولوا
آه وبها مثله والله ما بيلتقى
لولولولو ليش.

آه.. ماذا!! أنت غاضبة يا سمية.. هل غنائي يغضبك؟! هل غنائي يحزنك؟! اعذريني يا رفيقة العمر.. لقد انتظرته طويلا أردت صبيا يحمل اسمي من دمي ومن لحمي.. ذكرا يا سمية.. وها قد ولدته.. حسن الذي انتظرناه خمس عشرة سنة.. فكيف أصمت؟! كيف أحزن؟! اريد ان ارقص وارقص وارقص حتى أسكر وانتشي.. احبك يا سمية لقد افرحتني بعد خمس عشرة سنة من الحزن والتعاسة.. عشر بنات يا سمية.. ومع ذلك صبرت على غلبي.. لقد بكينا سوية، فلماذا لا تشاركيني فرحتي.. ما هذا البرود والسكون.. لقد تثلج جسدك يا سمية.. انهضي لأحضنك فأبعث الدفء فيك.. اجيبيني يا سمية ما بك؟! لماذا لا تجيبين.. حسن يبكي يريد أن يرضع.. انه جائع.. فما بالك لا تطعمينه!! لا تتركيه يا سمية.. هل تكرهين الذكور الى هذه الدرجة؟! اهذا عقاب لحسن ام لي؟! هل ولدته ليعيش يتيما يا سمية؟! لماذا تتركينا الان؟! لماذا الآن يا سمية لماذا الآن؟! لقد جاء حسن.

الزعيم السوفييتي وملكة الدنمارك بين الفائزين بجائزة «الاكثر اناقة في العالم»

● باريس ـ الوكالات ـ كرست اللجنة الدولية «ذي بست» (الافضل) ١١ امرأة وعشرة رجال، بينهم ملكة الدنمارك والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الليلة قبل الماضية بأنهم «الاكثر اناقة في العالم» للعام ١٩٨٩ من حيث اسلوب حياتهم وعملهم.

وتضم اللجنة شخصيات دولية من عالم الازياء والادب والفن والسياسة والاستعراض والاعمال.

واضافة الى الملكة الدنماركية اختيرت كل من اورسولا اندريس وتشيارا بوني وجوان كولينز وفرانشيسكا ديليرا واريبل دوميال وفاليري ان جيسكار ديستان ولاتويا جاكسون ونيكي تانسل وريجين وجوي دو روهان شابو وايفا ستيورات.

اما الرجال الذين تميزوا بأناقتهم فهم، اضافة الى غورباتشوف، احمد فؤاد، نجل ملك مصر السابق فاروق، وسيزار وديفيد هوليداي وجان كلود جيتروا وجيليانو مانشيني ونيك رودس وغونزاغ وفوستو سارلي وفيتوريو سغاربي.

وأسست جائزة «ذي بست» في العام ١٩٧٦ في روما. ويرئس لجنتها الصحفي الايطالي، ماسيمو غارغيا.

شهيد الأرز

● نظم: محمود زيدان ●

قتلوا معوّض
عندما بدأ الحديث
عن السلام
قتلوك في وضح النهار
قبل الغروب
وحمرة الأفق الحزين،
قتلوك يا ابن الأرز
تلتحف السلام
على ألم السنين
ماذا جنيت على الليالي
ليأخذوا منك السنابل
ويحرقوا يوم الحصاد
ماذا جنيت على الخريف
ماذا يحبك الشر أكثر
بعدما قتلوا السلام
غدروك يا ابن السلم
في يوم السلام
لن يأخذوا منك الكلام
لن يأخذ منك الامل
ستظل في التاريخ
تسطع يا شهيد الأرز
حتى يجيء الحلم
في يوم الربيع.

(الكبابير ـ حيفا)



● الاربعاء ـ ١٩٨٩/١٢/١٣ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ البرنامج الوثائقي «الزراعة العصرية»، وحلقة اليوم مكرسة لزراعة البندورة في البلاد.
١٩،٠٠ ـ البرنامج الطبي «قام الصحة»، وحلقة اليوم مخصصة للمصابين بأمراض الدماغ.
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»، وهو يستضيف هذه المرة عضو الكنيست الرابي مناحيم فوروش وابنه مئير فوروش عضو بلدية القدس.
٢٠،٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»، وهو يدور اليوم حول المياه
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢،١٠ ـ الفيلم السينمائي الاسرائيلي «تل أبيب ـ برلين»، من تمثيل شموئيل فيلوجيتي، ريفكا نوعان، يوسف كرمون، عنات هربازي، ومن اخراج تسيفي تروفا.
٢٣،٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،٥٥ ـ الحلقة السادسة والاخيرة من المسلسل البريطاني الكوميدي «حساب مشترك»
٠٠،٢٥ ـ انتهاء الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عكا تحتاج الى تصريح!!

● عكا ـ اتهم البوليس في يوم ١٩٦٤/١١/١١ المحامي أنيس شقور بدخول عكا بدون تصريح عسكري مدعيا أن مواطني حيفا يحتاجون الى تصريح اذا أرادوا زيارة عكا!!

والغريب ان انيس شقور يقيم في عكا فعلا ويعمل في حيفا.

ومع ان المحامي شقور حصل على تصريح عسكري لشهرين! فالمواطنون الذين اشمأزوا من هذا التصرف الاستفزازي يتساءلون متى فرض الحكم العسكري على عكا مجددا.

* * *

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

● في عشية دورة هيئة الامم المتحدة، فزع حكام اسرائيل من الاعتراف بالشعب الفلسطيني.
● المتظاهرون في موسكو وفي القاهرة يقتحمون سفارات المعتدين على الكونغو.
● استقالة الرئيس المباي لمجلس كفرياسيف المحلي.
● التحذير السوفييتي من اعتداء امريكي على فيتنام الدمقراطية يعيد حكام امريكا الى صوابهم.
● إبعاد معلمين اسرائيليين من زامبيا.
● بوغسلافيا والبانيا تحتفلان بالعيد القومي.
● النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الزراعة حول أضرار صيادي عكا بسبب العواصف.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١٢/١)

حكايات من تراثنا العربي

الجاحظ

● كان الجاحظ[1] دميم الهيئة، جهم الوجه، بشع المنظر، قصير القامة. وقد ضرب به المثل في القبح، فقيل: أقبح من الجاحظ. وكان على دمامة خلقه وقبح منظره غاية في الظرف وخفة القلب.

ومن نوادره ما حكاه هو عن نفسه، قال: سألني بعضهم كتابا بالوصية الى بعض اصحابي. فكتبت له رقعة وختمتها. فلما خرج الرجل من عندي فضها فاذا فيها: كتابي اليك مع من لا اعرفه، ولا اوجب حقه، فان قضيت حاجته لم أحمدك، وإن رددته لم أذمك. فرجع الرجل الي فقلت له: كأنك قرأت الرقعة؟ قال: نعم. قلت: لا يضيرك ما فيها فانه علامة لي اذا أردت العناية بشخص. فقال: قطع الله يديك ورجليك ولعنك. قلت: ما هذا؟ قال: هذا علامة لي اذا اردت ان اشكر احدا.

وقال: ما أخجلني احد الا امرأتان، رأيت إحداهما، وكانت طويلة القامة، وكنت على طعام. فأردت ان امازحها فقلت لها: إنزلي كلي معنا. فقالت: إصعد انت حتى ترى الدنيا (تعريض بقصره).

وأما الأخرى فانها أتتني وانا على باب داري فقالت: لي اليك حاجة واريد ان تمشي معي. فقمت معها الى أن أتت بي الى صائغ وقالت له: مثل هذا. وانصرفت. فسألت الصائغ عن قولها، فقال: انها اتت الي تسألني ان انقش لها على خاتم صورة شيطان، فقلت لها ما رأيت الشيطان لأنقش صورته. فأتت بك وقالت ما سمعت.

ومن طرائف أخباره أنه كان يأكل يوما مع الوزير الزيات فجاءوا بفالوذج وهو أطيب الحلاوات عند العرب، فأمر ابن الزيات ان يجعل من جهة الجاحظ ما رق من الجام (الجام: طبق ابيض من فضة او زجاج) فأسرع في الأكل، فتنظف ما بين يديه، فقال ابن الزيات: تقشعت سماؤكم قبل سماء الناس يا ابا عثمان. فقال: لأن غيمها كان رقيقا!

(١) الجاحظ توفي سنة ٢٥٥ هـ ٨٧٧ م: اعجوبة دهره ونابغة زمانه. لقب بالجاحظ لجحوظ عينيه. كان في اول امره سماكا ثم زاول حرفة الأدب ففاق معاصريه في الكتابة والتصنيف. وكتابه «البيان والتبيين» اعظم شاهد على ذلك. ويمتاز أسلوبه بأنه جامع بين الجد والهزل، وبأنه عميق، شديد الاستقصاء لجزئيات الموضوع الذي يتناوله بالبحث.

□ اعلان □

تعلن جمعية «الوفاء» لرعاية المسنين في جت، عن يوم ارشاد لكل من تقدم بطلبات للعمل في بيت المسن، بناء على الاعلان السابق للجمعية. وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/٢٣، في تمام الساعة الثانية ظهرا، في قاعة بيت المسن.

حضوركم ضروري

الهيئة الادارية

مشوار مع الصغار

● بقلم: د. ادوار الياس ●

مغامرات فواز النشاز!

● ابرق الي مسعد اسعد الديراوي قائلا: «ما تكتبه للاطفال، في «الاتحاد»، على كيفك ـ احييك والى الامام».

وفهمت، من هذا، ان احد القراء الاعزاء لبّى رجائي وقام باعادة الحلقة الاولى من «مغامرات فواز النشاز» («الاتحاد» ـ ١٩٨٩/١١/٢٨) الى صاحبها مسعد اسعد الديراوي الامر الذي شجعني ودفعني الى العودة للاوراق التي شفطتها الزوبعة الرملية ـ الترابية الخريفية عن بسطة مسعد اسعد الديراوي والقتها على بلكون جيراني في «شارع السلام» القائم في «اعالي الهدار». والقى جيراني، محبو النظافة، بما سقط عليهم من السماء على بلكوني. وهكذا اشغلوني.

وتوصلت، بعد تحليل خرابيش فواز، الى هذه الواقعة النشاز.

غباء!

بما ان فواز يحب التلفاز ويشاهد العديد من برامجه، من «توم وجيري» حتى نشرة الاخبار التي تعرض طوشات الحكام في الحكومة والبرلمان، شاهد الاطفال، في فلسطين المحتلة وفي مختلف البلدان، يرفعون الأعلام ويرمون الظالم بحجارة الصوان.

فقرر ان يرفع علما ويضرب حجرا. وبعد تفكير طويل، وغياب امه عن البيت، شلح المخدة من بيتها وعلقه على عصاية المسحة، وشده بخيط نايلون متين، ورفعه على رأس شجرة اللوز العالية، امام درابزين بوابة حكورتهم. وربطه بحبل الغسيل.

وتسلق فواز جذع شجرة الجوز، المجاورة لشجرة اللوز، وجيوب سرواله وقميصه مليئة بالحصى والحجارة الصغيرة، واتخذ موقعا على احد فروعها الكبيرة. وصاح:

ـ ها، ها، شو اللي صار؟
مخ المختار رفرف وطار.

وما ان انتهى فواز من هتافه وتحسس ذخيرته حتى لمح الدكنجي العربنجي «ابو سمير الافرنجي» يمر، مخيلا، على بغلته العرجاء، نحو عيادة الطبيب، كما عرفنا لاحقا، طالبا الدواء لابنه سمير العليل.

وبما ان «ابو سمير الافرنجي» اغنى واغلى دكنجي، ويلهط من الاطفال مصروف جيوبهم، قال فواز في عبه: جاءت والله جابها. يا حلاوة. ومد يده الى جيبه وقبض على حجر. ورفع وقذف. ويا للقدر!

وتقول تفاصيل الخبر:

في اللحظة التي رفع فواز فيها يده وقذف الحجر هبت الريح وارعدت السماء وهطل المطر. وفنطزت البغلة العرجاء، هاربة ولم يصبها، وراكبها، الحجر.

وشاء القدر، وللقدر وغرائبه شؤون، ان تمر في تلك اللحظة الحاجّة نجيبة بائعة الجبنة العربية الطرية ويقع الحجر في سطلها ويطرطش المياه المالحة على خلقتها. فتنتمتم لاعنة: يلعن ابو هيك عيشة ومعيشة. وتصيح: وينك يا اختي يا ام فواز!

وينتبه فواز الى انه اصاب خالته، اخت امه، الحاجة نجيبة، في سطلها. فيلتخم وتصيبه الحيرة. وينزل من برجه في اعلى شجرة الجوز. ويجلس، متكعورا، بين جذورها الثخينة المكشوفة، ويفكر عميقا، سائلا نفسه:

ـ هل الطبيعة مع الظالمين ام مع المظلومين؟

وبما ان شؤون القدر غريبة غردت عصفورة دورية على اعلى شجرة اللوز: جاوب.. جاوب. فاجابها زوجها العصفور الدوري مزقزقا من على شجرة الجوز:

لولا المظلوم ما وجد ظالم، يا دورية يا غبية!

وجهة نظر!

● بقلم: قاسم شعبان ●

نحو اتحاد عام للفنانين العرب



● قاسم شعبان ●

● مكاسب كثيرة حققها الفنانون العرب في هذه البلاد وجوائز كبيرة استأثروا بها بكل حق وجدارة في العقد الأخير. فمكرم خوري حصل على جائزة الدولة، محمد بكري على جائزة احسن ممثل وكذا سليم ضو، وفؤاد عوض نال جائزة احسن مخرج مسرحي، ومسرحية «رأس المملوك جابر» استأثرت بجائزة افضل مسرحية، وفيلم «الملجأ» حاز جائزة افضل فيلم.. بالاضافة الى اعمال مسرحية وسينمائية اخرى عديدة انتجت واستحقت كل تقدير.. واستطيع ان اقول ان عام ١٩٨٩ كان عام الفن المسرحي والسينمائي عند مبدعينا العرب. خاصة وان افضل الجوائز كانت من نصيبهم في هذه السنة بالذات.. وهذا الامر من المفروض ان يكون مؤشرا ومنبها لأهل الفن والثقافة ليعملوا على تشكيل اطار خاص بهم وذي عنوان واضح، سيما وانه لدينا كوادر فنية جيدة، ذات طاقات خلاقة من الضروري استغلالها وتوظيفها ضمن الحركة الثقافية.

وأنا لست الان بصدد ادانة المسؤول عن عدم وجود اتحاد هام كهذا لغاية الآن. فالتقصير في ذلك ربما يعود للفنانين انفسهم، وربما أحد لم يلتفت لهذه القضية المهمة. لكني شخصا اعتبر اهل الفن المسؤولين اولا واخيرا عن انعدام المبادرة الجادة والمسؤولة لتأسيس الاتحاد المأمول، خاصة وانه كانت في السابق مبادرة للسينمائيين وفشلت لعدم الصبر ونقص المسؤولية وانعدام الرعاية الجادة.. فثقافتنا الفلسطينية تتألف من جداول عديدة تصب في نهر واحد.. لكن ان تبقى ثقافتنا دون اطار فني موحد وشامل ومعروف فانها تفقد بذلك ركنا اساسيا من اركانها.. فمثلما للسلطات المحلية لجنتهم.. وللكتاب اتحادهم.. وللطلاب اتحادهم ولجانهم.. وللرياضيين مؤتمرهم.. الخ. فتصوري انه آن الأوان، وان متأخرا، لتأسيس اتحاد الفنانين العرب في هذه الديار، اطارا يلم شمل اهل الفن في السينما والمسرح والرقص والرسم والنقد والموسيقى وغير ذلك. حتى يكون اطارا قويا وذا وزن اكبر في الساحة الثقافية..

فاليوم افضل من الغد، ولتكن هذه الدعوة عبر صحيفة الشعب «الاتحاد» الى كل من يهمه الأمر بالمبادرة والعمل على اخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود خاصة وان الارض الان خصبة لذلك.. وهناك حماس لدى الكثيرين من الزملاء..

لا نريد اتحاد فنانين لتوزيع المناصب والتباهي، بل اتحادا يخدم ويطور اعمالنا الفنية ويرعاها ويخرطها في الحياة الثقافية، لاعبين بذلك دورا رئيسيا في معركة الحياة والبقاء.. ولنجعل من الاتحاد عنوانا محليا ودوليا ليخفف المتاعب عن جميع الفنانين وخاصة اننا نعاني من أزمة المشاركة في المهرجانات الدولية لعدم وجود عنوان واضح ودائم، وستكون احدى مهام الاتحاد تسهيل هذا الأمر لتصبح المشاركة رسمية وباسم الاتحاد. وليرعى الاتحاد اعمال الفنانين ويقدمها في البلاد والخارج.. ولنتداول ضمن الاتحاد اعمالا فنية جديدة وبمساعدة جماعية.

الفكرة موجودة.. والدعوة موجهة للجميع وبدون استثناء. واقترح ان يكون مكان الاجتماع التأسيسي في المؤسسة الشعبية للفنون بحيفا وتحت رعاية الشاعر سميح القاسم رئيس المؤسسة ورئيس اتحاد الكتاب العرب. واختياري للمؤسسة الشعبية للفنون ليس صدفة. فللأمانة التاريخية واعترافا بالجميل، ان المؤسسة ومديرها ورغم امكانياتها المحدودة قدمت الدعم المادي لكل الفرق المسرحية العربية.. ورعت الكثير من الاعمال الفنية المحلية.. بالاضافة الى انتاج كامل لفيلم عربي محلي ودعم كل الافلام الوثائقية التي انتجت في البلاد..

اذن ليكن الاجتماع التأسيسي لاتحاد الفنانين العرب في قلب المؤسسة التي احتضنتنا حتى وصلنا الى هنا.

فهل من مستجيب؟

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨١) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

● إعداد: يوسف محمد جربان ـ جسر الزرقاء ●

افقي:

١ ـ مطرب لبناني مبدع
٢ ـ دولة اشتراكية ـ علم مذكر
٣ ـ حارة (معكوسة) ـ حاجز ـ يسكت
٤ ـ الاسم الاول لأديبة فلسطينية راحلة ـ قرع ـ متماثلان ـ نعم
٥ ـ منجم (معكوسة) ـ أطير ـ بحر
٦ ـ صديق ـ آلة موسيقية ـ نجل
٧ ـ بمحاذاة الشارع ـ للتفسير ـ باخس الثمن
٨ ـ أعراس ـ مدينة أثرية في اواسط ما بين النهرين
٩ ـ مدينة مختلطة (غير معرفة) ـ طالب ـ أعبر
١٠ ـ الاسم الاول لقرية عربية ـ قهوة ـ أعطي فرصة
١١ ـ اسم موصول ـ قارب ـ نعم (بالفرنسية)
١٢ ـ حشرة نشيطة ـ اداة نصب ـ مخيم فلسطيني في لبنان

عمودي:

١ ـ ممثلة مصرية مخضرمة
٢ ـ ممثل اردني معروف
٣ ـ مادة قاتلة ـ يشاهد (مجزومة) ـ يكثر على الشواطيء
٤ ـ قائد فلسطيني ـ للتأوه
٥ ـ عاصمة اوروبية ـ مدينة سورية
٦ ـ مطلع أغنية لمحمد عبد الوهاب ـ حرف مكرر ـ بيت
٧ ـ اغنية لأم كلثوم ـ واحد (بالانجليزية)
٨ ـ علم مؤنث ـ من الاشهر الميلادية
٩ ـ نفع ـ إله ـ من أدوات الخط
١٠ ـ علم مؤنث ـ أرعه
١١ ـ يحمل احدى الجنسيات العربية ـ ثعلب الصحراء (معكوسة)
١٢ ـ كاتب مصري ـ للنداء

* * * حل لغز رقم (١٨٠) * * *

افقي:

١ ـ نهتف ـ عتاب
٢ ـ يودا ـ سوري
٣ ـ تلفي ـ كرك ـ تخفى
٤ ـ نسر ـ تشيلي ـ يمل
٥ ـ آت ـ الشام ـ حي
٦ ـ موس ـ مها ـ حية ـ آدم
٧ ـ تكرمي ـ نابلس
٨ ـ يجس ـ ن ن ن
٩ ـ اربيل ـ تركيا
١٠ ـ كله ـ مدث ـ مدح ـ لما
١١ ـ فم ـ أرسطو ـ كلو
١٢ ـ رتب ـ نسرين ـ حلق
١٣ ـ كندا ـ بون ـ يبشا
١٤ ـ نبيل ـ لاوس
١٥ ـ بنيا ـ يرمم

عمودي:

١ ـ فيتنام ـ كفركنا
٢ ـ تولستوي ـ المتنبي
٣ ـ رغدة ـ سميرة ـ يدين
٤ ـ ناي ـ رجب ـ ألب
٥ ـ مكسيم
٦ ـ تاهت ـ نادل
٧ ـ الشك ـ ترسب
٨ ـ قريش ـ سرور
٩ ـ حالك ـ حطين
١٠ ـ يمين ـ تدون
١١ ـ مرثاة
١٢ ـ عسى ـ بنك ـ بلى
١٣ ـ توفي ـ النيل ـ رابح
١٤ ـ ارخميدس ـ ام كلثوم
١٥ ـ بيت لحم ـ القاسم

* احر التهاني القلبية *

الى نزيه حسون وخطيبته دينا نصر الدين، بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

برهان ناطور والعائلة ـ شفاعمرو

* تهنئة *

عمال مطبعة «الاتحاد» ـ قسم الرونانسيا، مفرانس ـ حيفا، يهنئون الزميل المحامي جول جال بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام لخدمة قضايا شعبنا.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد احمد العبد البيطار (١٢ عاما) وهو طالب من رفح. استشهد يوم ١٩٨٩/٩/٥ متأثرا بجراحه التي اصيب بها في رأسه (بعيار ناري) يوم ٨٩/٨/٣٠. (مكتب «الاتحاد» ـ القدس)

في رسالة الى المستشار القضائي والنائب العام للضفة:

لجنة المحامين العرب تطالب باطلاعها على نتائج التحقيق حول اعتداء الجنود على معتقلين في قاعة المحكمة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت لجنة المحامين العرب المستشار القضائي والنائب العسكري العام للضفة الفلسطينية باطلاعها على نتائج التحقيق في حادث اعتداء الجنود على معتقلين في باحة قاعة المحكمة العسكرية في رام الله يوم (١١/٢٦) الماضي والتحقيق في حادث الاعتداء الذي قام به الجنود على المعتقل ابراهيم عبد ربه من مخيم الدهيشة يوم (١٢/٧) الجاري في مدخل قاعة المحكمة وعلى مرأى من احد القضاة العسكريين (اريكسون).

وقال مسؤول العلاقات العامة للجنة المحامين العرب، المحامي ابراهيم البرغوثي، الذي بعث بالرسالة بهذا الخصوص ان اللجنة تنظر بخطورة بالغة الى هذه الظاهرة (الاعتداءات على المعتقلين) التي تنفرد بها المحاكم العسكرية الاسرائيلية دون سواها في العالم. وجاء في الرسالة انه «يجب ان تكون للمحكمة هيبة معينة، على الاقل داخل اروقتها، اذ لا يعقل ان تكون لها او لقراراتها اية مصداقية طالما انها لا تملك ولا تبادر الى فرض المناخ المتعارف عليه دوليا لضمان سير اجراءاتها في جو من الامن النفسي للمتهم امامها».

وقالت الرسالة «ان تكرار مثل هذه الاعتداءات خلال عشرة ايام يدل على ان ثمة اوساط داخل الجهاز العسكري لا يروق لها وجود محامين عرب، بل وأيضا قضاء، ايا كانت طبيعته».

وطالبت لجنة المحامين باصدار التعليمات التي تضمن التوقف عن مثل هذه الممارسات مرة والى الابد حيث ان استمرارها يدفع اللجنة الى اتخاذ اجراءات لا ترغبها.

هذا ولفت انتباه المحامين واستغرابهم ان القاضي المذكور (اريكسون) عبر عن عجزه عن القيام بأي اجراء سوى تقديمه «شكوى» شفهية الى الجهات العليا في اعقاب الاعتداء الذي جرى على المعتقل عبد ربه امام عينيه!

مجموعة من البرلمانيين النرويجيين تطالب بمنح غورباتشوف جائزة «نوبل» للسلام

● ٦٥٪ من النرويجيين يؤيدون منح الجائزة للزعيم السوفييتي ●

● اوسلو ـ «تاس» ـ قدم فريق من نواب البرلمان النرويجي اقتراحا يدعو الى منح الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٠.

واكد النواب النرويجيون على ان الزعيم السوفييتي يعمل بشكل دؤوب من اجل الاستقرار في القارة الاوروبية وارسى بداية العمليات العميقة للبيريسترويكا الجارية الان في الاتحاد السوفييتي والدول الاخرى في اوروبا الشرقية.

ويشارك معظم الشعب النرويجي نواب البرلمان رأيهم هذا.

فقد اظهر الاستفتاء الذي اجرته جريدة «اربيدر بلاديت» منذ ايام ان ٦٥٪ من النرويجيين يؤيدون منح جائزة نوبل للسلام للزعيم السوفييتي.

واعلنت غرو هارلم بروندتلاند، رئيسة لجنة السياسة الخارجية في «ستورتينغ» (البرلمان) ورئيسة الوزراء سابقا قائلة «ان ميخائيل غورباتشوف قائد كبير. ويعتبر نشاطه الهادف والواعي والمنهجي في مضمار تنفيذ التحولات العميقة بكل معنى الكلمة لصالح السلام. وليس ثمة اي شك في عملية ترشيحه لجائزة نوبل للسلام».

دي كوليار يدعو زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك الى العمل بحزم من اجل المصالحة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ دعا الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في تقريره نصف السنوي الذي نشر امس الاول (الاثنين)، زعيمي المجموعتين القبرصيتين اليونانية والتركية الى «العمل بحزم من اجل المصالحة» وطالب فيه بتجديد فترة بقاء قوات حفظ السلام العاملة في قبرص لمدة ستة اشهر.

وأكد دي كوليار، مجددا، انه لا يتسنى له توقع لقاءات جديدة بين الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، الذي التقاه اخر مرة على حدة في نيويورك في ٢٩ تشرين الثاني الماضي و ٤ كانون الاول الجاري.

الا ان الامين العام للامم المتحدة اعتبر انه «يوجد مادة للمفاوضات الفاعلة اذا ما اظهر الزعيمان حسن نية واعترفا بأن حلا دائما من شأنه ان يلبي المصالح المشروعة لكلا المجموعتين».

ويذكر ان فاسيليو ودنكطاش قبلا في آب ١٩٨٨ في جنيف، التفاوض برعاية الامم المتحدة حول اتفاق سلام في الجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤ تاريخ التدخل التركي.

وينص هذا الاتفاق على اقامة اتحاد فدرالي يمنح حكما ذاتيا واسعا الى كل من المجموعتين (اكثر من ٥٠٠ الف قبرصي يوناني و ١٣٥ الف قبرصي تركي).

وتجدر الاشارة الى ان قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص موجودة في الجزيرة منذ ١٩٦٤. ويجدد مجلس الامن مدة تفويضها كل ستة اشهر.

وتضم حاليا ٢١٣٦ جنديا قدموا من سبعة بلدان تتولى نفقتهم الامم المتحدة على اساس مساهمات طوعية غالبا ما يطول انتظارها.

لذلك يرغب دي كوليار، مرة جديدة بأن تكون نفقات هذه القوات مدرجة في ميزانية الامم المتحدة العادية وهو ما يرفضه عديد من الدول التي تفضل الابقاء على الطابع الاستثنائي لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

استئناف مفاوضات السلام بين الحكومة الاثيوبية وجبهة «التيغري»

● روما ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان المرحلة الثانية من المفاوضات بين ممثلين عن الحكومة الاثيوبية واخرين عن «الجبهة الشعبية» لتحرير التيغري بدأت، امس الثلاثاء، في روما برعاية الحكومة الايطالية.

وكانت السلسلة الاولى من المفاوضات الموسعة، التي تناولت بصورة رئيسية مسائل اجرائية، قد جرت في روما من ٤ الى ١١ تشرين الثاني الماضي.

وكما في المرحلة الاولى من المفاوضات فقد ترأس الوفد الاثيوبي نائب رئيس الوزراء، اشاغري يغليتو، وترأس وفد متمردي التيغري رئيس الجبهة الشعبية، ميليس زيناوي.

وتشارك الحكومة الايطالية بصفة مراقب وذلك بطلب من الطرفين وهي ممثلة بالسفير، اوليفيرو روسي.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المفاوضات هي حصيلة اتفاق تمهيدي تم التوصل اليه في تشرين الاول الماضي في لندن.

احكام على طبيب وثلاثة مواطنين من الدهيشة بحجة خرق نظام حظر التجول

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة رام الله العسكرية، يوم امس الاول، احكاما بالسجن على عدد من مواطني مخيم الدهيشة بتهمة «اختراق» نظام حظر التجول الذي كان مفروضا الاسبوع الماضي هناك.

فقد صدر حكم بالسجن الفعلي لمدة (١٥) يوما ويدفع غرامة مقدارها مائة شيكل على كل من الدكتور محمود خضر (٣٣ عاما) واحمد لطفي الاطرش (٣٥ عاما) وعلى يوسف عبد ربه (٣٠ عاما)، اما نعيم عبيد الله فقد صدر حكم ضده بالسجن لمدة (١٥) يوما ويدفع غرامة مالية مقدارها (١٨٠) شيكل.

احكام عالية على ستة شبان غزيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت محكمة غزة العسكرية، يوم امس الاول، احكاما عالية ضد ستة شبان من احياء غزة بتهمة الانتماء للجان الشعبية وقذف زجاجات حارقة ضد قوات الاحتلال.

فقد حكم على ابراهيم خليل الاقرع (٢٢ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٥ عاما) وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربع سنوات وعلى عوني علي ريحان (٣١ عاما) بالسجن لمدة (١٥ عاما) (١١,٥) منها فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وعلى كل من عيسى محمد ريحان (٢٨ عاما) ورجب سعيد جمعة (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٠ سنوات) ولمدة (٤ سنوات) مع وقف التنفيذ وعلى عاهد عودة الشمالي (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (١٠ سنوات) وخمسة اخرى مع وقف التنفيذ وعلى رفيق مسعود الزعيم (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة (٨ سنوات) واربعة اخرى مع وقف التنفيذ.

تحويل مئة مؤسسة عامة الى القطاع الخاص في المغرب

● علي يعته: المشروع يؤكد الروح الطبقية غير العادلة للسياسة المتبعة ●

● الرباط ـ الوكالات ـ ذكر التلفزيون المغربي ان البرلمان المغربي وافق على مشروع قانون يقضي بتحويل مئة مؤسسة شبه عامة او عامة الى القطاع الخاص وذلك باكثرية (٧٨) صوتا مقابل (٤٥) وامتناع ثلاثة.

وكان مشروع القانون، الذي تقدمت به الحكومة ودافع عنه في المجلس الوزير المنتدب لشؤون الاقتصاد لدى رئيس الوزراء، زين زاهدي، ونواب الائتلاف الحكومي، لقي معارضة شديدة من قبل نواب المعارضة (الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية وحزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية)، الذين رأوا ان انتقال المؤسسات الى القطاع الخاص سيتم «لمصلحة الاحتكارات».

ورأى الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية، علي يعته، امام البرلمان كما ذكرت صحيفة «البيان»، الناطقة باسم الحزب، ان المشروع المذكور «يؤكد الروح الطبقية غير العادلة للسياسة المتبعة والارتباط بمصالح الاحتكارات الاجنبية والمحلية».

مع الاحداث

مغزى إجراءات النظام الأردني لتخفيف القبضة.. وزيادة الحريات

● الملك حسين ●

□ اعلن ناطق رسمي باسم حكومة الأردن الجديدة برئاسة السيد مُضر بدران ان جوازات السفر المصادرة لأكثر من ثمانية آلاف مواطن سوف تعاد اليهم حالا. وبهذا ينتهي التقييد على حق هؤلاء بالسفر الى خارج البلاد.

وتقول الصحف الاردنية ان اكثرية الـ ٨ آلاف مواطن الذين كانت جوازاتهم مصادرة هم نشطاء سياسيون (من المعارضة اليسارية، اساسا) ونشطاء نقابيون وطلاب في الدول الاشتراكية وخريجون من جامعات الدول الاشتراكية ونشيطات في الحركة النسائية. وكانت جوازات المواطنين صودرت في إطار تشديد القبضة القمعية ضد الشعب قبل أكثر من ثلاث سنوات.

من ناحية ثانية اعلن ناطق رسمي حكومي عن الغاء السيطرة المباشرة للحكومة على الصحف اليومية، طبقا لقوانين الطوارىء، وأعيدت السيطرة على الصحف للادارات السابقة التي كان جرى عزلها بقرار حكومي اعتمادا على قوانين الطوارىء.

وبتحرر الصحف من القبضة المباشرة للحكومة سوف تزداد استقلالية الصحف وتعبيرها السياسي المعارض، في إطار القانون.

ويرى المراقبون ان هاتين الخطوتين ـ «اطلاق سراح» جوازات السفر وتخفيف القبضة الحكومية على الصحف ـ تجيئان في إطار سياسة عامة التعبير البارز لها هو الانتخابات البرلمانية، الدمقراطية نسبيا. وتتجه هذه السياسة، بقرار مباشر من الملك حسين، الى تخفيف الخنق السياسي والاعلامي وتمكين المواطنين والهيئات والصحف واجهزة الاعلام من التعبير بحرية اكثر من السابق، وهناك حديث عن السماح بالعمل السياسي العلني للاحزاب بما فيها الحزب الشيوعي الاردني وبقية الاحزاب اليسارية ـ الوطنية.

هناك من يفسر كل هذا التطور في الأردن بأنه محاولة من الملك لامتصاص الغضب الشعبي، السياسي والاجتماعي المترسب في صدور المواطنين جراء القمع المستمر. وهناك من يقول ان هذا يستهدف منع الاحتكاك الصدامي بين النظام والفلسطينيين ولذلك جرت التسهيلات للشعب، على الصعيد الدمقراطي.

ولكن كل هذا لا يلغي حقيقة.. وهي ان النظام الأردني بقيادة الملك حسين يبدو اكثر عصرية وتكيفا مع العصر من العديد من الأنظمة العربية الملكية وحتى الجمهورية. فمن تخوف النظام من التيار «الأصولي» المتطرف ومن تصريحات الملك حول الحاجة الى مجتمع عصري يبدو ان الملك معني بعصرنة النظام والمؤسسات وجعل المجتمع الأردني اكثر انفتاحا ودمقراطية وتطورا عصريا.

● المصور الصحفي زكريا التلمس من غزة، الذي يعمل لحساب شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي»، على سرير العلاج في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد اصابته بعيار بلاستيكي يوم (١٠) كانون الاول الجاري في اثناء قيامه بعمله. (صورة من «و.ص.ف.»)

اول زيارة لوزير خارجية امريكي في المانيا الدمقراطية

● بيكر: يجب عدم التسرع باتجاه اقامة «الوحدة الالمانية» ●

● بوتسدام (المانيا الدمقراطية) ـ الوكالات ـ اجرى رئيس وزراء المانيا الدمقراطية هانس مودرو، ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الثلاثاء، مباحثات في فندق كبير في بوتسدام (جنوب غرب برلين).

واشارت وكالة انباء المانيا الدمقراطية «ا.د.ن» الى ان اللقاء خصص «للمسائل الحالية في الوضع الدولي وللعلاقات بين الدولتين». وتقيم المانيا الدمقراطية والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ ١٩٧٤.

والقى بيكر خطابا، صباح امس، في برلين الغربية حذر فيه من «التسرع» في التطور «الايجابي جدا» باتجاه اقامة الوحدة الالمانية.

وهذه هي المرة الاولى التي يزور فيها وزير خارجية امريكي المانيا الدمقراطية منذ قيام الدولة قبل اربعين عاما. ولم تكن هذه الزيارة التي اعلنتها حكومة المانيا الدمقراطية صباح امس مقررة مبدئيا في اطار جولة بيكر الاوروبية.

واستقبل مودرو بيكر الذي قدم من برلين الغربية حيث التقى في الصباح مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، بالسيارة في الساعة ١٦,٠٠ بالتوقيت المحلي. وكان مودرو وصل قبله بعشر دقائق.

باغلبية كبيرة:

البرلمان الاوروبي يرفع الحصانة عن العنصري الفرنسي لو بن

● ستراسبورغ ـ الوكالات ـ رفع البرلمان الاوروبي، الليلة قبل الماضية، الحصانة البرلمانية عن النائب الاوروبي، جان ماري لو بن، رئيس مجموعة اليمينيين الاوروبيين في المجلس الاوروبي باغلبية ١٩٨ صوتا ضد ٩١ صوتا مع امتناع ١٩ عضوا عن التصويت.

وهي المرة الاولى التي يرفع فيها البرلمان الاوروبي الحصانة البرلمانية بناء على طلب حكومة عضو، بسبب الادلاء بتصريحات في اطار انشطة سياسية. اما الحالات الاخرى فكانت لارتكاب جرائم يعاقب عليها القانون العام.

وكانت فرنسا قد طلبت، منذ سنة، رفع الحصانة البرلمانية عن لو بن بسبب اهانته لوزير الوظيفة العامة الفرنسي، ميشيل دورافور، وسخريته منه وذلك ليتسنى اتخاذ اجراءات قضائية ضده.

وجدير بالذكر ان كل اليساريين في البرلمان الاوروبي وافقوا على رفع الحصانة عن لو بن وكذلك جانب من الليبراليين والمسيحيين الدمقراطيين في حين امتنع المحافظون البريطانيون عن التصويت.

وقد جرى التصويت في ختام مناقشات محتدمة انقسمت فيها الآراء الا ان معظم النواب اوضحوا انه لا ينبغي لبرلمان تم انتخاب اعضائه بالطرق الدمقراطية ان يعوق سير العدالة في دولة عضو.

الجمعية العمومية تجدد دعوتها للحوار المباشر بين المغرب والبوليساريو

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف.» ـ تبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة من دون تصويت، امس الاول (الاثنين)، قرارا حول الصحراء الغربية يشدد على اهمية الحوار المباشر بين المغرب والبوليساريو لحل النزاع الذي مضى عليه ١٤ عاما.

ويشير نص القرار بصورة خاصة لقرار اخر اتخذته في ظروف مشابهة في ٢٣ تشرين الاول لجنة تصفية الاستعمار التابعة للامم المتحدة الى ان الجمعية العمومية «تعبر عن اقتناعها بان مواصلة الحوار المباشر بين طرفي النزاع من شأنها المساهمة في نجاح المساعي الحميدة المشتركة»، التي تقوم بها كل من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت المنظمتان ساهمتا معا في وضع خطة سلام في الصحراء الغربية تنص بصورة خاصة على اجراء استفتاء حول تقرير المصير.

وفي الثلاثين من آب ١٩٨٨ وافق كل من المغرب والبوليساريو في جنيف على هذه الخطة التي ما زال تطبيقها موضع مناقشات.

ولم يتوصل المغاربة والصحراويون الى الاتفاق على وجود الجيش والادارة المغربيين في الصحراء الغربية، وهو الوجود الذي تعتبره البوليساريو وسيلة ضغط غير مقبولة على الناخبين.

اليابان تحذو حذو الولايات المتحدة في تطبيع العلاقات مع الصين

● طوكيو ـ ـ الوكالات ـ بعد استئناف الحوار بين الصينيين والامريكيين خلال اليومين الماضيين اصبحت اليابان طليقة اليد لتطبيع علاقاتها مع الصين التي كانت علقت في اعقاب احداث تيان آن مين التي جرت في بكين في حزيران الماضي.

وخلال لقاءين منفصلين عقدهما مع موفدين امريكيين رفيعي المستوى بزوران طوكيو بعد بكين شدد رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، ووزير خارجيته، تارو ناكاياما، على ضرورة قيام اليابان بتحسين علاقاتها مع الصين.

ونقل مسؤول ياباني عن ناكاياما انه «في حال استمرار الجليد القائم حاليا في العلاقات الصينية اليابانية فسيكون لذلك عواقب وخيمة على السلام والاستقرار في آسيا».

واعتبر كايفو، امس الاول، ان عزل الصين ليس «امرا جيدا». واعرب عن امله في ان تنسق اليابان والولايات المتحدة جهودهما من اجل تحسين علاقاتهما مع الصين.

ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر مطلعة ان الحكومة تدرس حاليا سلسلة تدابير تهدف الى تحسين العلاقات مع الصين ومن بينها استئناف الاتصالات على الصعيد الوزاري والافراج عن المساعدة الاقتصادية التي علقت في حزيران الماضي.

وكانت اليابان قامت بمبادرة اولى في الاسبوع الماضي حين افرجت عن (٣٤) مليون دولار مخصصة لاربعة مشاريع لمساعدة الصين تم الاتفاق عليها العام ١٩٨٨. الا ان اي موقف لم يتخذ بعد حول برنامج المساعدة الجديد، الذي وعدت به اليابان ولم يجر اتفاق في شأنه حتى الان، على الرغم من النداء الملح في هذا الشأن الذي وجهه رئيس منظمة ارباب العمل في اليابان، كيداترن، الشهر الماضي.

من جهة اخرى استأنفت بكين وطوكيو علاقاتهما الثقافية رسميا الاسبوع الماضي في بكين.

جنود الاحتلال يقتلون طفلة لم تكمل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

● تتمة من الصفحة الاولى ●

رافقها عشرات الشبان الملثمين في حي القصبة في البلدة القديمة فيها اعلن الحداد العام لمدة ثلاثة ايام بدءا من اليوم (الاربعاء) حدادا على شهداء المدينة وبخاصة فرقة «الفهد الاسود».

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على بلدة بير زيت/ رام الله في اعقاب العرض الكبير لشبان الانتفاضة الذي جرى يوم امس الاول في البلدة احتفالا بالذكرى (٢٢) لتشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. واستمر نظام حظر التجول على قرية بني نعيم/الخليل منذ يوم السبت الماضي فيما رفع ذلك عن المناطق الاخرى وخاصة مخيم قلنديا بعد ان استمر حوالي الاسبوعين لم يجر خلاله السماح للاهالي بالتزود بالضروريات مما خلق أزمة خانقة واضرارا كبيرة على الاطفال والمرضى.

من جهة ثانية فقد مددت قوات الاحتلال اوامر اغلاق كل مؤسسات التعليم العالي في الضفة الفلسطينية حتى نهاية شهر شباط القادم. ويذكر ان هذه المؤسسات مغلقة منذ عامين على الاقل وبعضها مغلق منذ اكثر من عامين مثل جامعة بيت لحم.

هذا وجرت الليلة قبل الماضية ونهار امس اعمال مداهمة واعتقال (لاسباب «امنية» واخرى ضرائبية) في معظم قرى جنين اضافة الى مخيمها وجرى فرض حظر التجول على عدد منها في ساعات متأخرة من الليل وحتى ساعات الصباح مثل قريتي عرابة واليامون. وفي الاخيرة وفي اثناء مداهمة عشرات البيوت داهمت مجموعة عسكرية منزل ابراهيم لطفي اللبدي (٢٦ سنة) لاعتقاله. وخلال ذلك ركل الجنود طفلته فقتلوها على الفور ثم نقلوا جثتها الى معهد «ابو كبير» لتشريحها.

واغلق جنود الاحتلال متاجر جنين ورام الله في ساعات الصباح وجرت مظاهر احتجاج متعددة في العديد من المناطق قمعتها قوات الجيش بالقوة. كما جرت في قرية بيت عوا مسيرة للاهالي طافت شوارع القرية في ذكرى اربعين الشهيد نصر السويطي.

اما في ضاحية البريد شمال القدس فقد تظاهر شبان في محيط منزل عائلة الشهيد جوزيف متير وفي الشارع الرئيسي واقاموا المتاريس الحجرية. وتدخلت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص والعيارات المختلفة. وفي وقت لاحق اعتقلوا صبية وشابين هم بانه بسام السائح ومحمود السنجلاوي ووليد السيفي. والاخير يتقدم حاليا للامتحانات النهائية للتوجيهي.

● نابلس ●

شهدت البلدة القديمة في حي القصبة عرضا لشبان ملثمين ارتدوا زيا موحدا ورفعوا الاعلام الفلسطينية وحيوا شهداء جبل النار وشهداء «الفهد الاسود» وتوجهوا بعد ذلك الى منازل الشهداء حيث القوا كلمات تأبينية اكدوا فيها على ضرورة الوحدة الوطنية والتصدي لاجراءات القمع الاحتلالي.

كما جرت مسيرة نسائية اخرى في القصبة رددت المشاركات فيها هتافات وطنية ورفعن الاعلام الفلسطينية. وفي غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال حصارا حول المداخل الرئيسية للبلدة القديمة. وبعيد الظهر اقتحمت قوات الاحتلال عدة احياء في البلدة القديمة حيث نصب الشبان كمائن للقوات ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع مما ادى الى اصابة الفتاة هناء بسيوني (٢٥ عاما) بشظية عيار ناري في رجلها اليسرى. كما ادخل الى مستشفى «الاتحاد» النسائي ثلاثة اشخاص اخرين بينهم طفل يدعى محمد حنون (٨) سنوات مصابين برضوض وكدمات من جراء تعرضهم لضربات الجنود.

ورشقت شاحنة عسكرية بالزجاجات الفارغة في شارع حيفا بنابلس.

هذا واعلن في المدينة الاضراب التجاري لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس (الثلاثاء) حدادا على ارواح شهداء يوم الاول من كانون الاول.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال قرية روجيب شرق نابلس وارغمت الشبان على ازالة الاعلام الفلسطينية التي رفعت احتفالا بدخول الانتفاضة عامها الثالث. وقد استخدمت القوات المداهمة العيارات النارية والمسيلات للدموع ما ادى الى اصابة عدة اشخاص باختناقات موقتة جراء استنشاقهم الغاز.

على صعيد اخر اوقف الحاجز العسكري، المقام قرب قرية زواتا غربي نابلس، عشرات السيارات وتعرض المسافرين بالاهانة والضرب.

وعلم مراسلنا من شهود عيان ان عشرة شبان من ابناء نابلس قد ضربوا اثناء توقيفهم عند الحاجز.

● غزة ●

شهد مخيم الشابورة، امس، صدامات منذ ساعات الصباح وحتى ساعات المساء، حيث رشق الاهالي قوات الاحتلال بالحجارة و«البلوك» شكلت ملحمة بطولية واجبرت قوات الاحتلال على اطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى اصابة ١٥ مواطنا في رفح بينهم: امين خليفة (١٠) بعيار ناري في الساق ووليد يوسف رياض (١٨ عاما) بعيارات في الصدر وحالته العامة متوسطة، ويوسف محمد شيخ العيد (١٣ عاما) بعيار ناري في البطن وايهاب يونس (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق وحسن احمد معمر (٣٨ عاما) بعيار ناري في الساق ومحمد عبد احمد (٢٤ عاما) بعيار ناري في القدم وعماد العمصي (١٥ عاما) بعيار ناري في الساق ووليد ريان (١٨ عاما) بعيار ناري في الذراع.

وفي حي الشيخ رضوان نشبت صدامات منذ الساعة التاسعة صباحا حيث هاجم الاهالي قوات الاحتلال في اثناء رحيلها من المعسكر الشمالي في حي الشيخ رضوان الى المعسكر الغربي بسبب هبوط الامطار الذي ادى الى تخريب وهبوط الارض في المعسكر. فتصدى لهم الاهالي في منطقة السوق بوابل من الحجارة من جميع الاتجاهات وذلك على مدار اكثر من اربع ساعات اطلق خلالها الجنود العيارات والقنابل المسيلة للدموع بشكل كثيف جدا. كذلك اقتحم الجنود المركز الصناعي الحكومي (الامام الشافعي) بالقرب من سوق فراس واخذوا في الاعتداء على الشبان داخله فهبت النساء والاهالي لنجدة ابنائهم واخذوا برشق الجنود بالحجارة وعندما ضاق الخناق على الجنود قام بعضهم باخراج اعضائه التناسلية في محاولة لابعاد النسوة والفتيات عن المنطقة ولكنهن ازددن عنفا في رشق الحجارة حيث اجبرن الجنود على مغادرة المكان وفي حي الدرج حدثت صدامات ورشق حجارة اصيب خلالها رائد محسن عطالله (١٥ عاما) بعيار معدني في الالية. كذلك اصيب محمد يوسف خليل (١٤ عاما) بعيار معدني في الكتف في حي الشجاعية.

واما في مخيم جباليا فقد انفجرت الصدامات منذ الساعة الرابعة بعد الظهر وحتى الساعة السابعة اصيب خلالها احمد علي عبد الفتاح (١٣ عاما) بعيار ناري في الساق.

وفي مخيم المغازي والبريج والنصيرات اسفرت الصدامات التي استمرت منذ ساعات الصباح وحتى ساعات ما بعد الظهر عند اصابة عشرة مواطنين من جراء الضرب المبرح.

وكان عدد ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة يوم الاحد الماضي (٧٦) مواطنا تسعة اصيبوا بالرصاص و(١١) جراء العيارات المعدنية و(٢٤) جراء الضرب و(١٢) جراء الغاز المسيل للدموع. اما يوم امس الاول (الاثنين) فيبلغ مجموع الضحايا (٦٤) مواطنا (١٨) منهم اصيبوا بالرصاص و(٩) بعيارات معدنية و(٣٤) جراء الضرب و(٣) جراء الغاز المسيل للدموع.

في مستهل اعمال المؤتمر الثاني لمجلس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ولفت غورباتشوف انتباه النواب الى ان المناقشة الاولية قد جرت في السوفييت الاعلى وجلسات لجنة العمل الخاصة لاعداد المؤتمر، ايضا، ووضع جدول الاعمال في مناقشات ساخنة. لكنه تقرر بالتالي ان تطرح على بساط البحث في المؤتمر بالذات القضايا التي تعتبر في الوقت الحاضر الاكثر حدة وهي قضايا الاقتصاد والتغييرات في الدستور السوفييتي حول نظام الانتخابات ووضع النواب. كما تقرر بحث التدابير اللازمة لتعزيز مكافحة الجرائم في البلاد.

هذا ورفض مؤتمر نواب الشعب طلبا تقدم به عدد من اعضائه يدعو الى مناقشة الغاء المادة السادسة من الدستور التي تنص على الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي في حياة المجتمع السوفييتي.

وقد اسفر الاقتراع السري على هذا الطلب عن تصويت (١١٣٨) نائبا بالرفض مقابل (٨٣٩) نائبا لصالح المناقشة فيما امتنع (٥٦) نائبا عن التصويت.

ورفض مؤتمر نواب الشعب كذلك ادراج مناقشة العلاقات بين العاصمة والجمهوريات على جدول الاعمال وهي تتعلق بالمادة الثالثة من الدستور التي تؤكد على المركزية الدمقراطية بالاضافة الى مواد اخرى يرى النواب انها تعرقل اتخاذ اهم القوانين من قبل الاتحاد السوفييتي وتعرقل البيريسترويكا.

هذا وشكل المؤتمر، الذي سيواصل اعماله الى ٢٢ من الشهر الجاري، هيئات العمل وبدأ بمناقشة جدول الاعمال.

وعلى صعيد آخر نفى رئيس تحرير صحيفة «برافدا»، ايفان فرولوف، امس، نفيا قاطعا ان يكون الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد هدد بالاستقالة كما اشيع خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وقال «ان غورباتشوف لقي دعما اجماعيا من اللجنة المركزية لخطه السياسي وللاصلاحات التي ينادي بها».

هذا وعلم، امس، ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وجهت نداء الى المواطنين السوفييت جاء فيه «ان هناك انفصاما بين الماضي والجديد يجد صعوبة اليمة في تبنيه حيث يمارس النقص في المواد والسلع ضغطا على مجتمع يعاني من الاضرابات نتيجة الاضرابات والنزاعات العرقية».

واضاف «ان الشيوعي السوفييتي يعتبر ان مهمته الاساسية هي اخراج البلاد من هذا الوضع الصعب باسرع وقت ممكن».

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
افيكي هيركون
شارع «شبزي» ـ روش هعاين، ت: ٠٣/٩٣٦١٠٨٧.
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب للجنة المحلية للمصادقة على قسيمة في:
روش هعاين، غبعات هشلغيم
ملف رقم ٢٧٦٠/٩٣
حوض رقم ٥٤٩١
مساحة ٤١٢، تسهيل لخط بناية خلفية.
بامكان كل متضرر من جراء التسهيل، تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ايام: الاحد، الثلاثاء، الخميس، خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
باحترام: عوفاديا لالو
رئيس اللجنة المحلية

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولاده وانسباؤهم واقرباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

خليل ابراهيم خليل
(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٩/١٢/١٦، الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس «انطونيوس» الكبير في قرية المكر.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع
لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة قلبية حارة *
الى نزيه حسون وخطيبته دينا نصر الدين بالخطوبة والف مبروك.
«مختبر اسنان» ـ زهير نقاع والمحامي توفيق قرطام واسكندر خوري
شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ كانون الاول ١٩٨٩ الصفحة ٦

على خلفية اضراب «يوم السلام» في ١٩٨٧/١٢/٢١:

فرض غرامات واحكام بالسجن مع وقف التنفيذ ضد ثمانية شبان من شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، على كل من الشبان وسام بشناق ومفيد حسين خوالد ومجيد فوزي زايد وربيع شحادة نجار وعفو فضل الحاج وكمال انيس حمادة وناصر انيس حمادة ونادر زاهي جمال بدفع غرامة مالية قيمتها (٧٥٠) ش.ج لكل واحد منهم وبالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة (٣) سنوات.

وكان الشبان الثمانية قد اعتقلوا على خلفية اضراب الجماهير العربية في «يوم السلام» يوم ٨٧/١٢/٢١، واثر تصدي اهالي شفاعمرو للفاشي كهانا وجماعته ومنعه من دخول المدينة في سبيل استفزاز اهالي شفاعمرو والمنطقة. وكانت الشرطة قد فرقت اهالي المدينة بالقوة مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

ووجهت لائحة الاتهام الى الشبان الثمانية «تهمة» التصرف غير اللائق في مكان عام واهانة دين آخر والتسبب بضرر للاملاك العامة!

ودفاع عن المتهمين المحامي صالح حمادة.

والجدير بالذكر ان الشرطة حررت مخالفات مرور لاربعة من الشبان حال خروجهم من المحكمة بتهمة «المشي في الشارع»!

بعد اقل من (٤٨) ساعة!!

المحكمة تطلق سراح قاتل الشهيد نعيم سعيد نوفل، بموافقة شرطة غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت محكمة الصلح في عسقلان، صباح امس الثلاثاء، بكفالة مالية، سراح مرافق سائق صهريج الوقود، ميخائيل ميك (٤١ عاما)، من اسدود، المتهم بقتل الشهيد الشاب نعيم سعيد نوفل (١٧ عاما)، من حي الزيتون في غزة، وذلك بعد ان اطلق النار عشوائيا على اثر تعرض صهريج الوقود، صباح يوم الاحد الماضي، للرشق بالحجارة فاصاب الشهيد برصاصة في بطنه فجرت امعاءه.

وجاء قرار المحكمة هذا بموافقة «شرطة منطقة غزة» وبعد اقل من (٤٨) ساعة على اعتقاله (!!). وقال الناطق بلسان «شرطة غزة»، الضابط بغينال غولان، ان التحقيق مع المتهم ميك قد انتهى وان الشرطة لم تعترض على اطلاق سراحه!. وذكر راديو الجيش «غالي تساهل»، امس، ان التحقيق اظهر ان مرافق الصهريج اطلق النار «في وضع تعرض فيه لخطر الموت بعد ان هوجم على ايدي الملثمين بالحجارة وبالحديد».

واصدرت «شرطة منطقة غزة» امرا لاجراء تشريح جثة الشهيد «لمعرفة اسباب الوفاة»!!. وسيجري التشريح في معهد التشريح «بعد التنسيق مع قوات الجيش».

وتجدر الاشارة الى ان الاهالي اختطفوا جثة الشهيد من مستشفى «الاهلي» في غزة بعد استشهاده وشيعوه بسرعة.

طوبي يطالب شركة الكهرباء بتنفيذ التزاماتها تجاه المستشفى الايطالي - حيفا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب توفيق طوبي وزير الطاقة، موشيه شاحل (معراخ)، حول عدم تنفيذ شركة الكهرباء للاعمال اللازمة في المستشفى الايطالي في حيفا بعد بناء قسم جديد فيه ولا ينقصه الا محول كهربائي تلقت شركة الكهرباء ثمنه كاملا قبل ثلاثة شهور من ادارة المستشفى.

وسأل النائب طوبي الوزير: لماذا لا تنفذ شركة الكهرباء التزاماتها للمستشفى، وهل يوافق الوزير على العمل لتسريع تنفيذ المشروع بسبب ضرورته الصحية؟

في رسالة الى الوزير بارليف:

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية تطالب بكف ايدي الشرطة عن الشبان العرب

● حيفا - لمراسل خاص - ارسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس (الثلاثاء)، رسالة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، تستنكر فيها التصرفات المخالفة للقانون التي يقوم بها افراد الشرطة ضد الشباب العرب بشكل عام وضد اعضاء الشبيبة الشيوعية بشكل خاص.

وعددت الرسالة الممارسات التي يقوم بها رجال الشرطة ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية في قرية المكر والناصرة وأبو غوش والبعنة وسخنين وشفاعمرو وغيرها، والتي تفاقمت خلال الفترة الاخيرة في الذكرى الثانية لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية. وطالبت الرسالة وزير الشرطة بوقف هذه الاعمال التي تمارس على اساس الانتقام السياسي والتي ليس لها اساس قانوني. وطالبت ايضا بحل الوحدات الخاصة واجراء تحقيق مسؤول في هذه القضية.

هذا وارسلت نسخ من الرسالة الى عدد من حركات الشبيبة في البلاد، بهدف اطلاع هذه الحركات على الوضع وللمطالبة بالتضامن مع اعضاء الشبيبة الشيوعية ونضالهم الدؤوب ضد الاحتلال ومن اجل الدمقراطية والسلام والمساواة.

اربعة جنود مختصون في اقتحام سيارات تقف بجوار قاعدتهم العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت الشرطة القبض على اربعة من الجنود الذين يخدمون في القاعدة العسكرية «هكرياه» شمالي تل ابيب بتهمة اقتحام سيارات يوقفها اصحابها في مواقف السيارات المحاذية للقاعدة العسكرية حيث يخدمون. هذا ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية، امس.

ووجدت الشرطة بحوزة الاربعة عددا كبيرا من المسجلات ومكبرات الصوت ومجموعة من قطع الغيار. وتنسب الشرطة اليهم القيام بـ ١٦ عملية اقتحام في الاسابيع الاخيرة.

وضبط قسم كبير من المسروقات في بيوت الجنود الاربعة وفي غرفهم في القاعدة العسكرية.

توقيع اتفاق لتسوية ديون الكيبوتسات بمبلغ ٥،٧ مليار شيكل

● الحكومة تعهدت بشطب ٦٥٠ مليون شيكل ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع، امس (الثلاثاء)، على اتفاق لتسوية ديون الكيبوتسات بمبلغ ٥،٧ مليار شيكل.

ووفقا لهذا الاتفاق ستشطب البنوك قرابة مليار شيكل من هذه الديون وتشطب الحكومة ٦٥٠ مليون شيكل والمبلغ المتبقي (وهو ٣،٣ مليار شيكل) سيجري تسديده خلال ٢٥ سنة.

ويشمل هذا الاتفاق حركتي «الكيبوتس الموحد» و «الكيبوتس القطري».

هذا وأبلغ المستشار القضائي للحكومة يوسف حريش كتلة الليكود في الكنيست، أمس، بأنه حصل على توضيحات من وزارة المالية بأن أسس تقديم الدعم للكيبوتسات ستكون سارية المفعول على جميع التجمعات السكنية الزراعية وبضمنها «الموشافيم» والمزارعين المستقلين.

رقم قياسي

٥٦ حالة اصابة بداء «السعر» منذ مطلع السنة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعطيات المتوفرة لدى دوائر الصحة المنطقية ان عدد حالات الاصابة بداء «السعر» في البلاد بلغت، منذ بدء السنة الجارية، (٥٦) حالة وهو رقم قياسي لم يسجل مثله في السنوات الماضية.

وتشير المعطيات الى ان معدل الاصابات بهذا الداء كان خلال الاعوام الماضية (١٠) - (٢٠) حالة فقط.

هذا، واكتشفت، امس الاول الاثنين، في كرميئيل حالتا اصابة بهذا المرض.

* تهنئة *

الى الابن الغالي الدكتور

كارم نور داود

بمناسبة افتتاح عيادته في قرية الجش، متمنين له التقدم والنجاح.

نور داود والعائلة - كفر ياسيف

تنزيلات هائلة

بمناسبة الاعياد في

ملحمة «امور» - كفر ياسيف

● ١كغم عبور مجروم - ١٣ ش.
● ١كغم سخل صغير مجروم - ١٣ ش.
● ١كغم عجل صغير مجروم - ١٠ ش.
● ١كغم عجل مفروم امام الزبون - ٨ ش.
● معلاق عبور كامل - ٢٠ ش.

ت: (٠٤/٩٦٣٩١٠)

الحكومة تبحث مشروع الميزانية في الاسبوع القادم:

المشروع ينص على الغاء السوبسيديا عن الحليب وتقليصها عن البيض والعلف

□ بيرس: تخصيص (٣٠٠) مليون شيكل لمواجهة الانتفاضة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن القائم بأعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، امس (الثلاثاء)، انه سيجري تخصيص (٨٠٠) مليون شيكل في الميزانية للعام المالي القادم لتمويل استيعاب موجة الهجرة وقرابة ٣٠٠ مليون شيكل لتمويل مصروفات مواجهة الانتفاضة، على الرغم من ان مشروع الميزانية، الذي اعدته وزارة المالية، ينص على عدم زيادة ميزانية «الأمن»!

وقال بيرس ان الاهداف الأساسية للميزانية للعام القادم هي: «ضمان النمو الاقتصادي بنسبة ٥٪ وفتح الاقتصاد الاسرائيلي امام الاسواق الخارجية».

وأعلن مسؤولون في وزارة المالية ان بيرس سيعرض مشروع الميزانية، في أواسط الاسبوع القادم، على الحكومة التي ستخصص جلستين لمناقشته بدون ادخال اي تعديل عليه على الرغم من معارضة المستدروت لعدد من بنود مشروع الميزانية، مثل الغاء الاعفاءات من الضريبة وجباية رسوم تعليم وجباية رسوم زيارة الطبيب.

وتقترح وزارة المالية ادخال تغييرات على مخصصات السوبسيديا للحليب والبيض والعلف بحيث يوفر ذلك مبلغا يزيد عن ١٠٠ مليون شيكل في الميزانية.

وقد جرى خلال لقاء وزيري المالية والزراعة، أمس الاول، الاتفاق على بنود هذا الاقتراح الذي ينص على الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب الامر الذي سيؤدي الى غلاء الحليب بنسبة ٤٪ وتقليص السوبسيديا عن البيض والعلف الى النصف وتحويل هذه السوبسيديا الى المناطق الجبلية وتجمعات «خطوط المواجهة» فقط. وفي سوق اللحوم ستسمح وزارة المالية باستيراد غير محدود تقريبا للحوم من الخارج بهدف خفض الأسعار وتقليص السوبسيديا!

مطالبة رئيس الدولة باصدار عفو عن ايبي نتان

● مريدور يعلن معارضته لاصدار العفو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير القضاء، دان مريدور (الليكود)، امس (الثلاثاء)، عن معارضته لاصدار عفو عن داعية السلام ايبي نتان.

وكان عضو الكنيست شيفح فايس (معراخ) طالب، في رسالة وجهها امس الاول، الى رئيس الدولة، باصدار عفو عن داعية السلام نتان.

واشار فايس، في معرض تبريره لطلبه السالف، الى ان ايبي نتان خالف قانونا لا تزال الخلافات بشأنه قائمة.

معطيات دائرة الاحصاء المركزية:

زيادة عدد العاطلين عن العمل بـ ٣٨٪ خلال الربع الثالث من ١٩٨٩

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل عدد العاطلين عن العمل، خلال الربع الثالث من العام الحالي الى ١٦٣ الف عاطل عن العمل اي بزيادة بنسبة ٣٨٪ بالمقارنة مع الربع الثالث من العام الماضي.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل، خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، (١٤١) الف انسان. وهذه زيادة بنسبة ٤٨٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

وبلغت نسبة البطالة، وفقا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية، منذ شهر كانون الثاني وحتى ايلول الماضيين، ٨،٨٪ من قوة العمل في البلاد في حين انها لم تتجاوز ٦،٢٪ خلال الفترة الموازية من العام الماضي.

الكنيست تصادق، نهائيا، على تعديل قانون حصانة النواب

● التعديل المقر يجيز للنواب «عملا اضافيا» ● طوبي: التعديل يعيدنا الى وضع معيب - وضع استغلال النواب مناصبهم الشعبية لمصالح ذاتية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، امس الثلاثاء، في القراءتين الثانية والثالثة وبأغلبية اصوات نواب الليكود والكتل المتدينة وكتل شينوي وموليدت وتسومت ومعارضة كتل الجبهة ومبام وراتس، واكثرية نواب المعراخ، وهتحيا على قانون حصانة اعضاء الكنيست، عمل اضافي - تعديل رقم ٧.

وينص القانون على امكانية عمل عضو كنيست بعمل اضافي، بحيث لا يعلو اجره الشهري منه على نصف اجره من الكنيست. ويمنع لجنة الاداب البرلمانية حق الخصم من أجره في الكنيست في حالة تغيبه عن الجلسات لاكثر من شهرين دون سبب منطقي.

وأكد النائب توفيق طوبي، في اثناء تقديمه تحفظات كتلة الجبهة، ان عملية التجميل التي اجرتها لجنة الكنيست بشأن الاجر الاضافي لا تستر هدف القانون الاساسي وهو الغاء تعديل رقم (٥) للقانون والذي يمنع نواب الكنيست من العمل الاضافي.

واضاف أن هذا التعديل (رقم ٧) «يرجعنا الى وضع مخجل رافقته احتجاجات شعبية. وهو تعديل يمس باحترام الكنيست ويصم اعضاءها بالسواد، لانه من الممكن ان يستغل قسم منهم كما حدث، مناصبهم الشعبية لمصالحهم الذاتية».

وأكد النائب يوسي سريد (راتس) ان هذا القانون «انما هو شهادة فقر للكنيست، لانها بالفعل ستفقر من اعضائها». وحذر من ابعاد هذا القانون على العمل البرلماني.

اما النائب بنير تصبان (مبام) فقد قام بجمع تواقيع عشرين نائبا من اجل اجراء تصويت شخصي (اي قراءة الاسماء بشكل منفرد) حتى يعلم من يريد ذلك ماذا كان موقف كل عضو كنيست بشكل منفرد، «اذ ان التعديل رقم (٥) الذي منع امكانية العمل الاضافي كان في فترة انتخابات مما ضغط على النواب لتمريره. اما اليوم وبعد ان مرت الانتخابات فمن يهمه الشعب» - قال.

رابين:

لا ينبغي «في الظروف الراهنة» تغيير مدة الخدمة الالزامية في الجيش!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، انه لا ينبغي في الظروف الراهنة اجراء اي تغيير في مدة خدمة الجنود في الجيش. وكان رابين يتحدث الى مراسل الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، خلال زيارته لقاعدة عسكرية لتدريب المجندات والضابطات.

ويعتبر اعلان رابين هذا ردا على الالتماس، الذي قدمه النائب امنون روبنشطاين، مؤخرا، الى محكمة العدل العليا طالبا ان يفسر مسؤولو الجهاز الامني اسباب مواصلة تجنيد الشبان لمدة ثلاث سنوات بدل سنتين ونصف السنة كما كان معمولا به حتى حزيران ١٩٦٧ (حرب حزيران). واكد روبنشطاين، في التماسه، ان القانون ينص على تجنيد الشبان لمدة سنتين ونصف السنة ومددت هذه الفترة بأمر خاص في حزيران ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤ ومن ثم جرى تمديدها بدون ان يكون لذلك اي اساس قانوني.

ومن الاسئلة، التي وجهت الى رابين، سؤال حول مشاركة المجندات في نشاط قوات الاحتلال وما يسببه ذلك من شعور بالضيق لديهن. وقال رابين انه يعارض مشاركة المجندات في اعمال الدورية في المناطق المحتلة ولكنه لا يمانع باشراكهن في عمليات البحث عن نساء وفتيات مطلوبات. وعن «الشعور بالضيق»، قال ان الجنود ايضا يحسون بالضيق خلال نشاطهم في المناطق المحتلة!

انتحار جندي اخر بسبب رفض ضباطه نقله الى وحدة اخرى

● حاول الانتحار في المرة الاولى باطلاق النار على نفسه ونجح في المرة الثانية حين شنق نفسه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم جندي اخر في الجيش الاسرائيلي على الانتحار شنقا، مساء الاحد الماضي، في مراحيض مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث كان يعالج من الاصابة التي نجمت عن محاولة اولى اطلق، خلالها، النار على بطنه!

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي نشرت الخبر امس، ان المجند ويدعى شموئيل معلم وعمره ١٩ عاما قد انتحر على خلفية الاكتئاب الذي ألم به بعد ان رفضت سلطات الجيش نقله من وحدته في الشرطة العسكرية الى القاعدة العسكرية القريبة من بيته في اور - يهودا.

ونقلت الصحيفة عن ذوي الجندي انه أقدم على اطلاق النار على نفسه محاولا الانتحار في المرة الاولى بعد ان رفض طلبه لكنه نقل الى المستشفى للمعالجة ووضعت عليه حراسة من جنديين لكنه استغل غيابهما طلبا للطعام ليدخل الى مراحيض المستشفى وينتحر شنقا بحبل أعده من اغطية السرير. واضاف ذوو الجندي ان شقيقهم كان توجه الى ضابط وحدته طالبا عدم ارساله الى دورة عسكرية ونقله الى قاعدة قريبة من البيت ليكون بجوار امه الارملة الا ان الضابط امره بالانصياع للاوامر والا ادخل الى السجن لمدة ٥٦ يوما. ولم يتوان الجندي عن التوجه الى الاخصائية النفسية في وحدته لشرح مشاعره. وقال لها انه يفضل الانتحار على الاشتراك في دورة للشرطة العسكرية. فكان ردها - حسب ذوي الجندي: «لا توجد مشكلة. باستطاعتك ان تنتحر».

واشتكى ذوو الجندي من حقيقة ان سلطات الجيش لم تعلمهم بالحالة الحقيقية لابنهم وانها وضعت جنديين تجندا لتوهما وغير قادرين على مواجهة مثل هذه الحالات لحراسة ابنهم في المستشفى!

هذا، ويذكر ان موضوع الانتحار في صفوف الجنود أثير في الآونة الاخيرة على جدول الاعمال وهناك من ربط بين الظاهرة وبين الانتفاضة. بينما حاولت سلطات الجيش التقليل من خطورة الظاهرة ونفي اية علاقة بينها وبين الانتفاضة.

اورا نمير تهاجم التدخلات السياسية في شؤون سلطة البث

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هاجمت النائبة اورا نمير، امس الثلاثاء، بشدة، التدخلات السياسية الفظة في سلطة البث. وطالبت بتعيين المدير العام لسلطة البث بشكل مستقل دون الارتباط بقرارات ديوان رئيس الحكومة ذات الصبغة السياسية واستنكرت نمير قرار شطب اغنيتين من البث، مما يدل على عدم استقلالية سلطة البث وتحكم السياسة فيها. وجاء ذلك في النقاش الذي اجرته لجنة المعارف حول استقلالية سلطة البث بمبادرة من النائبة نمير.

هذا وحضر النقاش رئيس سلطة البث، اهرون هارئيل ومدير سلطة البث اريه مكيل، الذي اعترف باشكالية الانتخاب السياسي مما يؤدي «الى اتصال يومي لعشرين عضو كنيست وستة الى سبعة وزراء»!!

وستواصل اللجنة نقاشها في جلسة اخرى.

معرض للكتاب العربي في جامعة القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افتتح، يوم امس الاول (الاثنين)، «معرض الكتاب العربي» الذي نظمته لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية - القدس - في ساحة «الفوروم» بالقرب من البريد. ويحتوي المعرض على العديد من الكتب السوفييتية والتقدمية والادبية والتاريخية، بالاضافة الى معرض «للكاسيتات» الملتزمة.

ويفيد مراسلنا ان المعرض لاقى نجاحا ملموسا خلال اليومين الفائتين. ويستمر المعرض حتى يوم غد الخميس (٨٩/١٢/١٤).

نتائج بحث اجرته وزارة الصحة:

زيت المحركات غير مستخدم لقلي الفلافل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت وزارة الصحة انه لا يوجد زيت محركات في الفلافل التي تباع في البلاد، وذلك في أعقاب فحص زيت قلي الفلافل في العديد من أكشاك بيع الفلافل في البلاد.

وقامت وزارة الصحة بإجراء هذا الفحص في اعقاب النشر عن استخدام زيت المحركات في قلي الفلافل.

اسقاط مشروع قانون حول تحديد الدعاية للسجائر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست امس الاول، باغلبية تسعة عشر نائبا مقابل تسعة نواب وامتناع نائبين، اقتراح القانون الخاص المقدم من قبل النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) حول تحديد الدعايات للسجائر «التبغ». وجرى ذلك بعد عدة نقاشات مطولة وبعد ان مر القانون بالقراءة الاولية.

وفاة شاب من طمرة بصاعقة رعدية

● طمرة - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - اصيب الشاب احمد شويكي شحادة (٤٠ عاما) بصاعقة رعدية، مساء يوم الاثنين، وهو في طريق عودته الى بيته في ساعات منتصف الليل. وقد ادى الحادث الى وفاته على الفور تاركا وراءه زوجة وسبعة ابناء.

وقد خيم الحزن والاسى على سكان القرية جراء الحادث المؤسف والمحزن.

اليوم، المباراتان المؤجلتان في الطيبة وام الفحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء المباراتان المؤجلتان من يوم السبت الاخير في الدرجة الاولى في ام الفحم (بين هبوعيل المثلث ومكابي العفولة) والطيبة (بين هبوعيل المثلث وبني حصنور).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٢/١٣، بين غائم وغائم جزئيا ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب - ١٦° ● البحر الميت - ١٨° ● ايلات والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة وقوية ويكون البحر مائجا جدا.

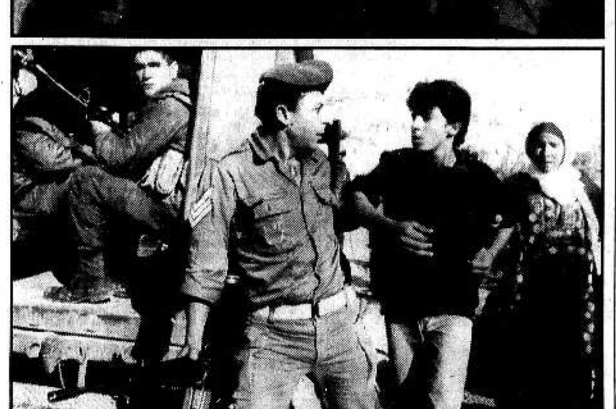
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/١٢/١٢)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١،٩٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٤٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،١١٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٢٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٣٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٤٩٦ ش.ج
● للسائرين -	٢،١٧ ش.ج
● «اسودة» -	٢،١٢ - ٢،١٥ ش.ج



● ام فلسطينية من القدس المحتلة تحاول تخليص ابنها من ايدي جنود حرس الحدود (الصورة العليا) بعد ان قام احدهم باعتقاله «بتهمة» مقاومة الاحتلال (الصورة التحتا). (من «و.ص.ف»)

اتفاق تعاون مرتقب بين اسرائيل والمنظمة الاوروبية للابحاث الذرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان توقع اسرائيل والمنظمة الاوروبية للابحاث الذرية، في الشهر القادم، على اتفاق للتعاون المشترك. وسيصل مدير عام المنظمة الى القدس لهذه الغاية. هذا ما نشرته («معريف»)، امس (الثلاثاء).

وقد صادق مجلس المنظمة الاوروبية على الوثيقة التحضيرية، التي اعدت بالتعاون بين وزارات العلوم والتجارة والصناعة والخارجية والمالية.

وكان مدير عام وزارة العلوم التكنولوجية، اريه شومير، التقى، الاسبوع الماضي، مدير عام المنظمة الاوروبية للابحاث الذرية ومديري الابحاث في المنظمة.

وقال شومير ان الاتفاقات، التي ستوقعها اسرائيل مع المنظمة الاوروبية للابحاث الذرية، ستمكنها على المدى البعيد من ان تكون عضوا منظما في هذه المنظمة.

في محاكمة الضابط المتهم بقتل فتاة من غزة:

الممرض: الضابط امرني بالامتناع عن تقديم المساعدة الطبية للفتاة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تقدم النيابة العسكرية لائحة اتهام أخرى ضد الرقيب غلعاد شيمن، من وحدة المظليين، والذي اطلق النار يوم ٢٦ نيسان الماضي على الفتاة امل حسين (١٦ سنة) من غزة وتسبب في استشهادها وذلك بعد ان تبين في محاكمته التي بدأت، امس الاول، انه منع الممرض العسكري المرافق للوحدة التي كان يقودها من تقديم المساعدة الطبية للفتاة بعد ان اصيبت برصاصة بلاستيكية في عنقها، الأمر الذي يتناقض و«التعليمات العسكرية».

وكان الممرض اعلن، في شهادته امام المحكمة العسكرية التابعة للمنطقة الوسطى، ان الرقيب قائد الفرقة اصدر له امرا بمواصلة السير وعدم تقديم المساعدة الطبية للجريحة.

واثر هذا الحادث ستنظم «حملة شرح» في الجيش حول موضوع تقديم المساعدة الطبية للجرحى!

وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا يلتقي النائب ليبائي

المطالبة بتغيير قانون تعيين لجان الامناء وبايقاف ممارسات انتهاك حرمة المقابر الاسلامية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجتمع وفد عن الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، امس الثلاثاء، مع رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب دافيد ليبائي (معراخ)، وطرح امامه المشاكل الاساسية التي يعاني منها المواطنون المسلمون في الدولة بشكل عام وفي يافا - تل ابيب بشكل خاص.

وطالب اعضاء الوفد، الذي تألف من رئيس الهيئة، يوسف ريحان، ونائبه سعيد سطل، وعضوي الهيئة حسن الريفي وعادل زبدة، بتغيير قانون تعيين لجنة الامناء الاسلامية في البلاد وسن قانون جديد يتيح للمسلمين انتخاب ممثليهم وادارة اوقافهم بانفسهم «لان التعيينات الحالية تجري على اساس المصالح الحزبية والانتماءات السياسية ولا تمت بصلة الى مصلحة الاوقاف الاسلامية او المسلمين» - كما قال رئيس الهيئة.

وشرح اعضاء الوفد امام النائب ليبائي الاوضاع المتدنية للمحاكم الشرعية وخصوصا فيما يتعلق بتقديم الخدمات، اذ يخدم القاضي الشرعي في يافا مواطني الرملة واللد وبئر السبع ايضا. وهكذا يقسم العمل الى يومين في يافا ويومين في بئر السبع ويوم واحد في محكمة الاستئناف في القدس، الامر الذي يؤدي الى تراكم الملفات لفترات طويلة.

وتطرق الوفد الى انتهاك حرمة المقابر الاسلامية، التي تلقى فيها النفايات ومن ثم يتم ازالتها مع القبور دون اي احترام لمشاعر الاهالي، كما جرى في مقابر الجماسين ويازور وعامر وغيرها. واشاروا الى ان هذه الممارسات تعني ازالة المقابر ومحو المعالم العربية في هذه المناطق بهدف الاستيلاء على الاراضي.

هذا ووعد النائب ليبائي اعضاء الوفد بتجنيد الدعم الكافي في الكنيست من اجل حل المشاكل. لكنه اوضح ان تغيير قانون تعيين لجنة الامناء، سيواجه بصعوبة بسبب تركيبة الحكومة الائتلافية.

وتجدر الاشارة الى ان اعضاء الوفد طالبوا بالاجتماع مع وزير الاديان الا انه رفض ذلك!!

بحث اكاديمي جديد:

المدارس اليهودية ما زالت تدرس كتبا تصور العربي «انسانا منحطا وغير متحضر» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصور كتب التدريس في البلاد شخصية العربي في خطوطها العامة بشكل سلبي - هذا ما اكده بحث اكاديمي اجراه البروفيسور دانييل برطل، الباحث النفسي في كلية التربية في جامعة تل ابيب وشموئيل زولتيك، من قسم علم النفس في الجامعة. والحديث يدور عن كتاب مبادىء القراءة الاسرائيلية حتى صفوف الثامن في المدارس اليهودية. وقد انفردت «معريف»، امس (الثلاثاء)، بنشر خبر عن نتائج هذا البحث.

ويظهر البحث ان التطرق الى العرب مرتبط، في ٨٠٪ من الحالات، بالحرب والمواجهة وبتجاهل مطلق للسلام. ويشير الى ان ٢٠٪ من القصص، التي يتضمنها هذا الكتاب فقط، تصور العربي بشكل ايجابي. اما سائر القصص فتظهره كشخصية جامدة ومنحطة وغير متحضرة وغير محددة الهوية!

وعقب البروفيسور برطل على نتائج هذا البحث بالقول: «هذه النتائج تعكس علاقة وزارة المعارف والثقافة تجاه العرب وتجاهلها حقيقة ان ١٨٪ من مواطني الدولة هم عرب».

وقال برطل ان الصورة العامة التي تترسخ في الذهن عن العربي هي سلبية وتساعد على تكوين افكار مسبقة تمييزية وعنصرية.

واضاف صاحب البحث ان النظرة السلبية للعربي لا تقتصر على القصص عن العرب في الدول العربية وانما تجدها ايضا في القصص عن المواطن العربي في البلاد.

وعقبت المتحدثة باسم وزارة المعارف والثقافة على هذا بالقول: «كتب مبادىء القراءة تصدر عن هيئة مستقلة وتباع بواسطة وزارة المعارف والثقافة»! واضافت: «نحن نحاول مواجهة هذه المشكلة من خلال نشاطات ارشادية للمعلمين ومن خلال اصدار نشرات تثقيفية»!